

Document: EB 2009/97/R.8  
Agenda: 7(b)  
Date: 20 August 2009  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

استعراض الأقران لمكتب التقييم  
ومهام التقييم في الصندوق  
وثيقة نهج الاستعراض

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والتسعون

روما، 14-15 سبتمبر/أيلول 2009

---

للموافقة

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى المنسقين المذكورين أدناه. وفي هذا الشأن يرجى توجيه الاستفسارات إلى رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، مع إرسال نسخة إلى نائب رئيسها، وإلى رئيس فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران:

### Vinod Thomas

المدير العام ونائب الرئيس الأقدم، فريق التقييم المستقل، البنك الدولي، ورئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم  
البريد الإلكتروني: [vthomas@worldbank.org](mailto:vthomas@worldbank.org)

### Fredrik Korfker

رئيس المقيمين، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ونائب رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم  
البريد الإلكتروني: [korfkerf@ebrd.com](mailto:korfkerf@ebrd.com)

### Bruce Murray

رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض، والمدير العام السابق لدائرة تقييم العمليات في مصرف التنمية الآسيوي  
البريد الإلكتروني: [bmurray.xadb@gmail.com](mailto:bmurray.xadb@gmail.com)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على الأحكام الرئيسية الواردة في وثيقة النهج هذه، مع مراعاة التوجيهات الصادرة عن لجنة التقييم والمبينة في تقرير رئيس اللجنة عن دورتها الثامنة الخمسين.

## مقدمة

- 1- تمشيا مع القرار الصادر عن المجلس التنفيذي للصندوق خلال دورته الخامسة والتسعين في ديسمبر/كانون الأول 2008، عُهد إلى مجموعة التعاون المعنية بالتقييم التابعة للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف بإجراء استعراض أقران لمكتب التقييم المستقل التابع للصندوق ومهام التقييم في الصندوق.
- 2- وتحدد وثيقة نهج الاستعراض هذه التي أعدتها مجموعة التعاون المعنية بالتقييم الأهداف الرئيسية، والنطاق، والعملية، والمنهجية، والخط الزمني لاستعراض الأقران هذا، وتقدم معلومات أخرى ذات صلة بالموضوع.
- 3- ناقشت لجنة التقييم في دورتها السابعة والخمسين المعقودة يومي 20 و21 يوليو/تموز 2009 نسخة أولى من وثيقة نهج الاستعراض (انظر الوثيقة EC 2009/57/W.P.2). وتعكس هذه الوثيقة مناقشات اللجنة في تلك المناسبة. وستقوم اللجنة، بناء على طلبها، بمناقشة وثيقة النهج المنقحة في دورتها الثامنة والخمسين قبل أن يناقشها المجلس التنفيذي في دورته السابعة والتسعين يومي 14 و15 سبتمبر/أيلول 2009. وإذا لزم إدخال أية تغييرات على الوثيقة بعد عرضها على الدورة الثامنة والخمسين للجنة التقييم المقرر عقدها في 4 سبتمبر/أيلول 2009، فستُدْرَج هذه التغييرات في ضميمة أو تصويب يجري توزيعه أثناء دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول.

## مجموعة التعاون المعنية بالتقييم التابعة للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف

استعراض الأقران لمكتب التقييم ومهام التقييم في الصندوق

وثيقة نهج الاستعراض

31 يوليو/تموز 2009



## المحتويات

1	أولا - معلومات أساسية لاستعراض الأقران
2	ثانيا - الهدف والنطاق
2	ألف - الهدف
2	باء - نطاق الاستعراض
3	ثالثا - النهج والمنهجية
3	ألف - المسائل الرئيسية ومعايير التقدير
5	باء - المنهجية وأنشطة العمل
11	جيم - عملية الاستعراض
12	رابعا - التسيير
14	خامسا - فريق الخبراء المعني بالاستعراض والمستشاران الداعمان له
15	سادسا - المنجزات
15	سابعا - الجدول الزمني المقترح
16	ثامنا - الميزانية

## الملاحق

17	الملاحق الأول - القضايا الرئيسية التي حددتها لجنة التقييم
18	الملاحق الثاني - الاستبيان المعدل لمجموعة التعاون بشأن تقدير مهام التقييم في الصندوق
22	الملاحق الثالث - العلاقة بين مبادئ لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتقييم المساعدة الإنمائية، ونهج مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، وسياسة التقييم في الصندوق، والوثائق المرجعية لمكتب التقييم
23	الملاحق الرابع - إطار قياس النتائج في مكتب التقييم
24	الملاحق الخامس - عملية استعراض الأقران لمهام التقييم في الصندوق عن طريق مجموعة التعاون المعنية بالتقييم
25	الملاحق السادس - المهام الإشارية التي سيضطلع بها المستشاران
28	الملاحق السابع - المواعيد الرئيسية في الجدول الزمني للتنفيذ
30	الملاحق الثامن - الميزانية





## استعراض الأقران لمكتب التقييم ومهام التقييم في الصندوق

### وثيقة نهج الاستعراض

#### أولاً - معلومات أساسية لاستعراض الأقران

- 1- في ديسمبر/كانون الأول 2008، أصدر المجلس التنفيذي تعليمات إلى مكتب التقييم بالتخطيط لإجراء استعراض أقران خارجيين لفعاليتيه ومدى فائدته. وقرر المجلس أن يبحث استعراض الأقران - بالإضافة إلى تقدير أداء مكتب التقييم - سياسة التقييم الحالية في الصندوق، والتقييم الذاتي الذي أجرته إدارة الصندوق، ومهام الإشراف الذي تجريه لجنة التقييم في مجال التقييم. ومع الاعتراف بالطابع الهجين للصندوق كمؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة في آن معاً، قرر المجلس أن تجري الاستعراض مجموعة التعاون المعنية بالتقييم<sup>1</sup> التابعة للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، مع العلم بأن الاستعراض سيتناول على النحو الواجب البُعد الذي يعبر عن ارتباط الصندوق بالأمم المتحدة.
- 2- وسوف تتبع عملية الاستعراض النهج الذي انتهجته مجموعة التعاون المعنية بالتقييم لدى إجراء استعراضات الأقران لمهام التقييم في منظماتها الأعضاء، والذي يرد وصفه في إطار استعراض مجموعة التعاون المعنية بالتقييم لمهام التقييم في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف.<sup>2</sup> وهذا الإطار مرن بالقدر الكافي للتكيف من أجل التعبير عن أية سمات خاصة بالكيان الجاري استعراضه.<sup>3</sup> ويكمن الهدف من هذه الاستعراضات في مساعدة المؤسسة المعنية بتحسين ما تضعه من سياسات التقييم، واعتماد أفضل الممارسات، والامتثال لمعايير ومبادئ التقييم المعتمدة. وفي حين أن استعراضات الأقران التي تجريها مجموعة التعاون المعنية بالتقييم تشمل جميع أنشطة التقييم، فإن محتوى وتطبيق سياسة التقييم القائمة للمؤسسة المعنية يشكلان العنصر الرئيسي للاستعراض. والمجلس، من خلال اللجنة المعنية، هو العميل الرئيسي للاستعراض والمتلقي للتقرير النهائي.
- 3- وقد وافق المجلس التنفيذي على سياسة التقييم الحالية في الصندوق في أبريل/نيسان 2003، عندما أصبح مكتب التقييم مستقلاً وبدأ مسؤولاً أمام المجلس التنفيذي بدلا من رئيس الصندوق.<sup>4</sup> وثمة جوانب أخرى لاستقلال مكتب التقييم يرد وصفها في سياسة التقييم في الصندوق. وقد جرى إنفاذ السياسة تدريجياً.

<sup>1</sup> أنشأت إدارات المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف مجموعة التعاون المعنية بالتقييم في عام 1996 استجابة لدعوة لمواومة منهجيات التقييم ومؤشرات الأداء والمعايير. ويحضر اجتماعاتها بصفة مراقبين ممثلو شبكة التقييم التابعة للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وقد قبل الصندوق في مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، من خلال مكتب التقييم، ومُنح مركز المراقب في أبريل/نيسان 2008 انتظارا للنظر في حصوله على عضوية كاملة في المستقبل.

<sup>2</sup> انظر الوثيقة المنشورة على الموقع التالي: [www.ecgnet.org/documents/review-framework-Mar09](http://www.ecgnet.org/documents/review-framework-Mar09).

<sup>3</sup> سيكون استعراض الأقران لنظام التقييم في الصندوق أول تطبيق لإطار مجموعة التعاون المعنية بالتقييم الذي أنجز مؤخرا، وهو يمثل بالتالي فرصة تعلم قيمة لمجموعة التعاون المعنية بالتقييم. وستساهم الخبرة المكتسبة من استعراض الأقران للصندوق في تعديل إطار المجموعة وتحسينه.

<sup>4</sup> في حين أن لدى جميع أعضاء المجموعة دوائر للتقييم المستقل، فإن الصندوق هو الوحيد من بين وكالات الأمم المتحدة الذي له مكتب تقييم مستقل يتبع مجلسه التنفيذي.

وتطلب الأمر بعض الوقت من مكتب التقييم لتوحيد منهجية تقييم تستوفي الاشتراطات المحددة في السياسة. ولم تعكس تقارير التقييم والإصدارات ذات الصلة في الفترة 2004/2003 على النحو الملائم التغييرات التي تتطلبها السياسة. وفي ديسمبر/كانون الأول 2004، وافق المجلس التنفيذي على اختصاصات جديدة ونظام داخلي جديد للجنة التقييم في الصندوق لمواءمتها مع سياسة التقييم. وتطورت مهام التقييم الذاتي في الصندوق عقب الموافقة على سياسة التقييم في الصندوق، ولا سيما بعد إبرام اتفاق المواءمة مع مكتب التقييم.<sup>5</sup> وهكذا، سينصب جل تركيز استعراض الأقران على الفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2005 إلى الآن.

4- وتقتضي ممارسات التقييم الدولية إعداد وثيقة نهج في بداية التقييم لتحديد الأهداف والنهج والمنهجية وما يقترن بذلك من خط زمني واحتياجات من الموارد البشرية وآثار مترتبة في الميزانية. وتشكل وثيقة نهج الاستعراض الاختصاصات الواسعة للنهج، وتبين الخطوط العريضة للنهج الذي سيتبع في إجراء استعراض الأقران المستقل لمهام التقييم في الصندوق. وبالإضافة إلى إطار مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، تعتمد الوثيقة على الاقتراح القاضي بإجراء استعراض أقران لمكتب التقييم في الصندوق ومهام التقييم في الصندوق،<sup>6</sup> وعلى مذكرة تحضيرية للاستعراض صدرت في يونيو/حزيران 2009. وقد نظرت لجنة التقييم في مشروع سابق لهذه الوثيقة، وقدمت بعض المقترحات المساعدة على التحسين (انظر الملحق الأول). وتعكس هذه النسخة من وثيقة نهج الاستعراض كافة القضايا الرئيسية التي أثارها لجنة التقييم. وقد وردت أيضا من إدارة الصندوق ومكتب التقييم معلومات ارتجاعية عن المشروع السابق، واستُخدمت، حسب الاقتضاء، لتفقيح الوثيقة.

## ثانيا - الهدف والنطاق

### ألف - الهدف

5- يتمثل الهدف من الاستعراض في تقدير مدى ملاءمة وأداء سياسة ومهام التقييم في الصندوق، بغية تعزيز مساهمة التقييم في الفعالية الإنمائية للصندوق.

### باء - نطاق الاستعراض

6- سوف يشمل نطاق الاستعراض ما يلي:

(أ) تقدير محتوى وتطبيق سياسات التقييم الراهنة في الصندوق ونشرة الرئيس ذات الصلة؛<sup>7</sup>

<sup>5</sup> اتفاق بين دائرة إدارة البرامج ومكتب التقييم بشأن مواءمة نظامي التقييم الذاتي والتقييم المستقل في الصندوق، 6 أبريل/نيسان 2006.  
<sup>6</sup> برنامج العمل واعتماد تمويل تجهيز البرامج والميزانيتان الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009، (EB 2008/95/R.2/Rev.1، الفقرة 106 والملحق الخامس عشر).

<sup>7</sup> دخلت سياسة التقييم في الصندوق (EB 2003/78.R.17/Rev.1) التي وافق عليها المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2003 حيز النفاذ بواسطة نشرة الرئيس الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 2003 التي أرست الترتيبات التشغيلية لتنفيذ السياسة. وهكذا، تعتبر نشرة الرئيس جزءا لا يتجزأ من السياسة.

- (ب) تقدير أداء مكتب التقييم، بما في ذلك جودة ما يقدمه من منتجات التقييم ومنهجيته وعملياته وتوصياته وما ينتج من قرارات تُتخذ استناداً إلى أعمال مكتب التقييم؛
- (ج) استعراض مدى فعالية مكتب التقييم في الاضطلاع بمسؤولياته كما هي مبيّنة في اختصاصاته؛<sup>8</sup>
- (د) تقدير نظام التقييم الذاتي الذي تتولى أعماله إدارة الصندوق، بما في ذلك جودة منتجاته ومنهجيته وعملياته وتوصياته وما يصدر من قرارات تُتخذ استناداً إلى مخرجاته؛
- (هـ) صوغ مجموعة من التوصيات المتصلة بسياسة التقييم في الصندوق، ومكتب التقييم ونظام التقييم الذاتي لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي للصندوق بعد استعراض لجنة التقييم لها.

## ثالثاً - النهج والمنهجية

### ألف - المسائل الرئيسية ومعايير التقدير

- 7- ثمة بعدان للتقييم: (1) المساءلة؛<sup>9</sup> و(2) التعلم. والنهج والمنهجية الخاصان باستعراض الأقران مصمَّمان لتقدير مدى جودة تناول مهام التقييم في الصندوق ومكوناتها لأبعاد التقييم، ولما إذا كان التوازن بين الاثنين ملائماً. وفي النهج الخاص بمجموعة التعاون المعنية بالتقييم، تحدّد معايير التقدير بواسطة استبيان واف يشمل جميع مبادئ تقييم المساعدة الإنمائية الخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.<sup>10</sup> غير أن النهج الخاص بمجموعة التعاون المعنية بالتقييم يضم قضايا ومعايير إضافية لتقدير الأداء على نطاق أوسع.
- 8- وتدرج قضايا ومعايير التقييم الخاصة بكل من لجنة المساعدة الإنمائية ومجموعة التعاون تحت ثمانية عناوين: (1) سياسة التقييم: دور دائرة التقييم ومسؤوليتها وأهدافها؛ (2) الحيادية والشفافية والاستقلالية؛ (3) الموارد والموظفون؛ (4) شراكات التقييم وبناء القدرات؛ (5) جودة منتجات التقييم؛ (6) التخطيط والتنسيق والمواومة؛ (7) النشر والمعلومات الارتجاعية وإدارة المعرفة والتعلم؛ (8) استخدام التقييم. ويُطلق عليها "المبادئ الدولية للتقييم". وأضيفت إلى قائمة مجموعة التعاون المعنية بالتقييم بعض المعايير الإضافية الخاصة بالصندوق و/أو التي تعكس المعلومات الارتجاعية الواردة من كل من لجنة التقييم، ومكتب التقييم، وإدارة الصندوق أثناء إعداد وثيقة نهج الاستعراض. وقد وضعت أيضاً في الاعتبار، حسب الاقتضاء، معايير ومقاييس التقييم الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم<sup>11</sup> لدى تعديل استبيان مجموعة التعاون المعنية بالتقييم. وترد في الملحق الثاني قائمة بالأسئلة والمعايير التي ستساعد في توجيه استعراض الأقران.

<sup>8</sup> الاختصاصات والنظام الداخلي للجنة التقييم التابعة للمجلس التنفيذي، ديسمبر/كانون الأول 2004 (EB 2004/83.R.7/Rev.1).

<sup>9</sup> تشير المساءلة إلى تقدير النتائج الإنمائية وأثر المساعدة الإنمائية بوصفها مستقلين عن المساءلة عن استخدام الأموال العامة بالمعنى المحاسبي والقانوني التي تُسند عادة إلى مؤسسة مختصة بمراجعة الحسابات.

<sup>10</sup> لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مبادئ تقييم المساعدة الإنمائية؛ باريس: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 1991، متاحة على الموقع التالي: <http://www.oecd.org>.

<sup>11</sup> معايير الفريق ومقاييسه متاحة على الموقع التالي: <http://www.uneval.org/normsandstandards/index.jsp> تحت عنوان [Norms for Evaluation in the UN System](http://www.uneval.org/normsandstandards/index.jsp).

9- توفر سياسة التقييم في الصندوق ونشرة الرئيس التي أدخلتها حيز النفاذ الإطار الذي تسير فيه مهام التقييم وكيفية ارتباط مكتب التقييم بكل من المجلس التنفيذي، ولجنة التقييم، وإدارة الصندوق، والداوئر والشعب الأخرى في الصندوق. ويقتصر تأكيد السياسة على أربعة فقط من "المبادئ الدولية للتقييم" هي: الاستقلالية، والمساءلة، والتعلم، والشراكة.<sup>12</sup> غير أن هناك عدة مبادئ أخرى ترد في فصول السياسة الأكثر توجها نحو الجانب التنفيذي. وعلاوة على ذلك، فقد ظل مكتب التقييم يتطور منذ الموافقة على سياسة التقييم، وأصبح يدمج مبادئ مهمة في أعماله عن طريق منهجيات وعمليات ومبادئ توجيهية ذات صلة، وُضعت في دليل التقييم الصادر عن مكتب التقييم.<sup>13</sup> وتشكل الأسئلة والمعايير الواردة في الملحق الثاني توجيهات مهمة لاستعراض الأقران حيث إنه يجري تناول معظم هذه القضايا إما في سياسة التقييم في الصندوق و/أو في دليل التقييم (انظر الملحق الثالث).

10- وسيجري تكيف هذا العدد الكبير من الأسئلة المذكورة في الملحق الثاني بحيث تعكس كلا من العناصر الأربعة لنطاق استعراض الأقران، وتقدم توجيهات للتقدير الذاتي الذي سيجريه كل من مكتب التقييم وإدارة الصندوق. وستناقش هذه المادة في حلقة العمل الافتتاحية.

11- وبالإضافة إلى بحث الوثائق ذات الصلة، سيتضمن الاستعراض سلسلة من الاجتماعات والمقابلات مع:

- (أ) رئيس لجنة التقييم وجميع أعضائها، فضلا عن ممثلين عن دول أعضاء مختارة؛
- (ب) إدارة الصندوق، بما فيها رئيس ومساعد رئيس دائرة إدارة العمليات؛
- (ج) موظفي الصندوق الرئيسيين، بمن فيهم العاملون في مكتب مدير دائرة إدارة البرامج، والمديرون الإقليميون، ومدراء البرامج القطرية، والمسؤولون الرئيسيون في مكتب رئيس الصندوق، والمستشار العام، والموظفون الرئيسيون المسؤولون عن السياسات، والشؤون المالية وإدارة الموارد البشرية، ومراجعة الحسابات ودعم الأمانة للجنة التقييم؛
- (د) مدير مكتب التقييم، والمقيمين الرئيسيين، والموظفين الآخرين في مجال أساليب ومنتجات التقييم والأدوار الإدارية التي يؤديها.<sup>14</sup>

12- إن الصندوق منظمة هجينة: فهو يتسم بخصائص عديدة تتفق مع خصائص المؤسسات المالية الدولية، ولكنه أيضا وكالة من وكالات الأمم المتحدة. وتتمثل وظيفة الصندوق الرئيسية في: "تعبئة موارد إضافية وتوفيرها بشروط ميسرة لتنمية الزراعة في الدول الأعضاء النامية. وفي سبيل هذا الهدف، يقدم الصندوق التمويل بالدرجة الأولى للمشروعات والبرامج الموضوعية خصيصا لإدخال نظم لإنتاج الأغذية أو توسيع هذه النظم أو تحسينها ولتعزيز السياسات والمؤسسات المتصلة بذلك ضمن إطار الأولويات والاستراتيجيات القومية، مع مراعاة: الحاجة إلى زيادة إنتاج الأغذية في أفقر البلدان التي تعاني من نقص الغذاء، وإمكانيات زيادة إنتاج الأغذية في البلدان النامية الأخرى، وأهمية تحسين مستوى التغذية

<sup>12</sup> تؤكد أيضا دائرة التقييم المستقل في مصرف التنمية الآسيوي على أربعة مبادئ: الحيادية والاستقلالية، والمصادقية، ومدى الفائدة، والشراكة. استعراض استقلالية وفعالية دائرة تقييم العمليات. وثيقة سياسات (مانيل: نوفمبر/تشرين الثاني 2008).

<sup>13</sup> الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. دليل التقييم: المنهجيات والعمليات. مكتب التقييم (روما: 2009).

<sup>14</sup> لمكتب التقييم وحدة اتصالات خاصة بالتقييم وجهات اتصال لإدارة الميزانية وتدريب الموظفين والعلاقات مع لجنة التقييم والاتصال مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومجموعة التعاون المعنية بالتقييم.

وأحوال المعيشة لدى أفقر مجموعات السكان في البلدان النامية.<sup>15</sup> وفي حين أن المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف تشارك في التنمية الزراعية والريفية، فإن لها نطاقاً أوسع من الأنشطة. والأهم من ذلك لاستعراض الأقران هذا، فإن هيكل التسيير لمهام التقييم في الصندوق مماثل لنظيره في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. والصندوق هو الوكالة الوحيدة من وكالات الأمم المتحدة التي لها مكتب تقييم مستقل يتبع المجلس التنفيذي. كما أن المنتجات الرئيسية التي يصدرها نظام التقييم في الصندوق تكاد تكون كلها مماثلة لتلك التي تصدرها مكاتب التقييم المستقلة الخاصة بالمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. ومع ذلك، فالمجلس التنفيذي للصندوق، شأنه في ذلك شأن وكالات الأمم المتحدة الأخرى وبخلاف أعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، هو مجلس غير مُقيم، وهذا عامل يجب أن يأخذه فريق الخبراء بعين الاعتبار أثناء توصله إلى استنتاجاته. وثمة عامل آخر تم التعرف عليه في الوثيقة التي أقرها المجلس التنفيذي لدى تنقيح اختصاصات لجنة التقييم، يتمثل في أن حجم عمليات الصندوق وعمليات مكتب التقييم متواضع مقارنةً بالمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. ولهذا آثار على وفورات الحجم.

- 13- وستتخذ مجموعة التعاون المعنية بالتقييم الخطوات التالية لضمان مراعاة استعراض الأقران لخصائص الأمم المتحدة التي يمكن أن تؤثر على تقديرها لمهام التقييم في الصندوق: (1) الاعتماد على معايير ومقاييس التقييم الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم<sup>16</sup>، حسب الاقتضاء، لدى تحديث استبيانها؛ (2) ضم رئيس فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم إلى فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران؛ (3) استعراض نتائج استعراض الأقران الخاص بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لمهام التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للوقوف على ما قد يهيم الصندوق؛ (4) مراعاة القضايا المتصلة بعدم إقامة أعضاء المجلس التنفيذي ولجنة التقييم في الصندوق، فضلاً عن نطاقه وولايته لدى توصلها إلى الاستنتاجات.

## باء - المنهجية وأنشطة العمل

- 14- في إطار الأسئلة والمعايير الواردة في الملحق الثاني، سيقدّر الاستعراض أداء وجود أعمال الجوانب الرئيسية الأربعة لمهام التقييم في الصندوق، وهي سياسة التقييم في الصندوق، والإشراف بواسطة لجنة التقييم، ونظام التقييم المستقل الخاص بمكتب التقييم، ونظام التقييم الذاتي.

### سياسة التقييم

- 15- توفر سياسة التقييم في الصندوق لعام 2003 ونشرة الرئيس المتصلة بها الإطار العريض لمهام التقييم. وتمثل استقلالية مكتب التقييم، ودور لجنة التقييم، وإدارة التقييم ومساهمات التقييم في التعلم لتحسين الفعالية الإنمائية للصندوق الرسائل الرئيسية في كلتا الوثيقتين.
- 16- سيقوم فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران باستعراض سياسة التقييم ونشرة الرئيس استناداً إلى خبرته المهنية وبمقارنة الوثيقتين ونصوصهما المتعلقة بنظام التقييم مع الوثائق المماثلة لدى أعضاء

<sup>15</sup> الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 1976. الصفحة 3.

<sup>16</sup> بما أن الصندوق وكالة من وكالات الأمم المتحدة وعضو في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، فإنه ملزم بمعايير الفريق ومقاييسه.

مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، ومجموعة التعاون بصدد إعداد معايير للممارسة السليمة في مجال الاستقلالية. وعلى الرغم من أن هذا العمل لم يُنجز بعد، فسيوفر العمل الذي اضطلعت به مجموعة التعاون حتى الآن إطاراً سيستخدمه فريق الخبراء لإطلاق أحكامه بشأن الاستقلالية وقضايا التسيير الأخرى التي تشملها سياسة التقييم.

17- ويمثل محتوى سياسة التقييم وتفاصيل تطبيقها العملي قضيتين مهمتين للاستعراض. وتبين تجارب أعضاء مجموعة التعاون أن الافتقار إلى الوضوح يؤدي في بعض الأحيان إلى اختلاط الأمور وإلى الاختلاف في الرأي بين الإدارة و/أو رؤساء مكاتب التقييم و/أو لجان ومجالس التقييم. وقد طلب المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والتسعين آراء إدارة الصندوق في قضايا مؤسسية تتعلق بتنفيذ سياسة التقييم. وفي 16 مارس/آذار 2009، أنشأ رئيس الصندوق مجموعة عمل لاستعراض سياسة التقييم ونشرة الرئيس من المنظور المؤسسي، لتحديد ما يلزم من تنقيحات و/أو تعديلات. وتركز مجموعة العمل على: (1) إجراء مقارنة مرجعية مع الممارسة الحالية؛ (2) الالتزام بالنصوص القانونية الأساسية للصندوق ونظامه الداخلي؛ (3) الاتساق بين سياسة التقييم ونشرة الرئيس؛ (4) النجاح في التنفيذ من وجهة النظر المؤسسية؛ (5) القضايا التي لا تشملها الوثائق التوجيهية بتغطية كافية؛<sup>17</sup> (6) القضايا المحددة بأنها تتطلب تعديلات أو تنقيحات. وسيبحث فريق الخبراء ما إذا كان الغموض في سياسة التقييم في الصندوق يحتاج إلى إيضاح أم لا بإجراء مقابلات مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة،<sup>18</sup> مع دراسة العمل الذي اضطلعت به بالفعل إدارة الصندوق في هذا المجال، ومقارنة الصندوق بأعضاء مجموعة التعاون لإبراز دور مجالسها/لجان التقييم الخاصة بها، وإداراتها، وعملياتها المؤسسية الاعتيادية في هذه المجالات.

18- وسيصمّم هذا الجزء من الاستعراض لتقدير ما إذا كانت التغييرات المقترنة بسياسة التقييم قد نجحت أم لا في إدخال ثقافة التقييم المستقل في الصندوق، وتحديد مجالات سياسة التقييم ونشرة الرئيس التي تحتاج إلى تعديل لإحلال مزيد من الوضوح و/أو الأجزاء التي تحتاج إلى تعديل أو إسقاط أو إضافة. وسيتمثل الهدف في تحديد التغييرات التي ستجعل سياسة التقييم في الصندوق متفقة مع أفضل الممارسات الدولية، وفي إزالة الغموض.

### لجنة التقييم

19- تفرض اختصاصات<sup>19</sup> لجنة التقييم عليها ما يلي: (1) كفاءة الامتثال والتنفيذ الكاملين لسياسة التقييم في الصندوق؛ (2) التحقق من أن أعمال التقييم المستقل لمكتب التقييم وأنشطة التقييم الذاتي للصندوق ذات جدوى وأنها تنفذ بفعالية وكفاءة؛ (3) المساهمة في دورة التعلم لإدماج الدروس المستخلصة من تقييمات مكتب التقييم في الأنشطة التشغيلية وكذلك في السياسات والاستراتيجيات. وتقدم لجنة التقييم المشورة إلى المجلس التنفيذي في قضايا التقييم، ومن المتوقع أن تزود بنتائج ودروس مستفادة مهمة لكي ينظر فيها

<sup>17</sup> تبحث مجموعة العمل أيضاً القضايا المتعلقة باستخلاص الدروس والمعلومات الارتجاعية من نتائج التقييم لتعزيز الفعالية الإنمائية للصندوق.

<sup>18</sup> يشمل هؤلاء أعضاء لجنة التقييم، وأعضاء المجلس التنفيذي غير الأعضاء في لجنة التقييم، ورئيس الصندوق، والإدارة العليا، وكبار موظفي الصندوق المعنيين، ومدير مكتب التقييم وموظفيه.

<sup>19</sup> الاختصاصات والنظام الداخلي للجنة التقييم التابعة للمجلس التنفيذي (EB 2004/83 R.7/Rev.1).

ويصدر توصيات تتعلق بأنشطة التقييم والجوانب الهامة لسياسة التقييم في الصندوق. والمجلس التنفيذي مسؤول عن ممارسة الإشراف على إدارة الصندوق ومكتب التقييم، فضلا عن تزويد الإدارة بالمعلومات الارتجاعية لتحسين دورة التعلم. ولدى إعداد اختصاصات لجنة التقييم، جرى الاعتراف بأن تبعيتها للمجلس التنفيذي تحتاج إلى تعزيز.

20- واختصاصات لجنة التقييم ونظامها الداخلي هما اللذان يوجهان أعمالها. وسيستند تقدير لجنة التقييم على مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين واستعراض للسجل الخطي (مثل محاضر الاجتماعات؛ وتقارير رئيس اللجنة؛ والمحاضر الحرفية لمناقشة المجلس التنفيذي لبنود التقييم؛ والتقارير المتعلقة بالزيارات الميدانية السنوية التي تجريها لجنة التقييم)، ومقارنة للاختصاصات والنظام الداخلي وأعمال لجنة التقييم بما يقابلها من لجان في أعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم. وسيجري أيضا بحث دور مكتب سكرتير الصندوق في دعم لجنة التقييم ومقارنته بالمؤسسات الأخرى. وفي حين أنه توجد لدى جميع أعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم مجالس مقيمة، فإن المجلس التنفيذي للصندوق غير مقيم. وسيجري النظر في هذه القضية عند مقارنة لجنة التقييم بنظيراتها في أعضاء مجموعة التعاون، وعند النظر في العوامل المتمثلة في تعزيز إشرافها على مكتب التقييم، وعدد الاجتماعات، وحجم العمل الذي يمكن إجراؤه، وكون تركيز اللجنة ينحصر في التقييم وحسب.

21- وسيصمّم هذا التحليل بحيث يحدد المجالات التي يمكن التفكير في إحداث تغييرات فيها لمساعدة لجنة التقييم والمجلس التنفيذي على الاضطلاع بمهمتيهما في مجال التقييم بمزيد من الفعالية، و/أو في تحديد المجالات التي ينبغي تعزيز المهمتين فيها أو تعديلها.

#### أداء مكتب التقييم

22- في الدورة الثالثة التي عقدتها هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق (في يوليو/تموز 2002) طرحت دولة عضو في الهيئة اقتراحا بأن يكون مكتب التقييم تابعا للمجلس التنفيذي مباشرة ومستقلا عن الإدارة لتعزيز فعاليته.<sup>20</sup> وطرحت قضايا أيضا بشأن ضرورة تحسين سياسة التقييم، وتعزيز دور لجنة التقييم لتحسين دورة التقييم. وأصبح مكتب التقييم مستقلا منذ ذلك الحين، واتخذت خطوات لتدعيم المكتب، وتحسين وتوسيع نطاق منتجاته، وتحسين حلقة المعلومات الارتجاعية بحيث تُستخدم نتائج التقييم في تحسين الفعالية الإنمائية للصندوق. وتتفق هذه التغييرات مع القرار المتخذ أثناء التجديد السادس لموارد الصندوق لاعتماد سياسة تقييم جديدة، وتعزيز مهام التقييم بشدة، وجعل مكتب التقييم مستقلا. وسيقدر الاستعراض مدى استيفاء الأداء الحالي لمكتب التقييم لاشتراطات سياسة التقييم ومعايير الممارسة السليمة.

23- وسيغطي تقدير أداء مكتب التقييم نطاقا عريضا من العوامل. ومن بين ما سيتضمنه التقدير بحث الإجراءات المتعلقة بإعداد برنامج العمل والميزانية لمكتب التقييم وتنفيذها؛ وقضايا إدارة الموارد

<sup>20</sup> تدعم فعالية مهمة التقييم في الصندوق: وثيقة مناقشة للوضع في الصندوق في ضوء التجربة الدولية (EB REPL. VI/4/R.4)، 10-9 أكتوبر/تشرين الأول 2002.

البشرية؛<sup>21</sup> وكمية منتجات التقييم ونوعيتها؛ ومنهجية التقييم وعملياته؛ والتفاعل مع الجانب التشغيلي للصندوق ومع المسؤولين الحكوميين والمستفيدين من المشروع والمنظمات غير الحكومية على الصعيد القطري؛ والشفافية والنشر؛ والإجراءات المتعلقة بالتصدي للنزاعات المحتمل أن يشارك فيها موظفو مكتب التقييم. ويتضمن إطار قياس النتائج في مكتب التقييم (انظر الملحق الرابع) مؤشرات قابلة للقياس لمدى الفائدة والمخرجات، مما يوفر إطاراً لتقدير أداء مكتب التقييم.<sup>22</sup>

24- ومع توقيع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة في عام 2005، وبرنامج عمل أكرا لعام 2008، أعرب مجتمع المانحين الدولي عن تعهده بتعزيز القدرات الوطنية، بما في ذلك ما يتصل منها بالرصد والتقييم المستنديين إلى النتائج، وبزيادة موازنة النظم القطرية واستخدامها. وتتطور النهج التي يتبعها مكتب التقييم لدعم شراكات التقييم وتنمية القدرات، وسوف تخضع للبحث أثناء الاستعراض، شأنها شأن ما يبذله من جهود لإجراء تقييمات مشتركة وأنشطة تقييم تعاونية مع المانحين الآخرين.

25- وتتضمن الأمثلة على القضايا التي سيبحثها التحليل ما يلي: (1) استقلالية مكتب التقييم من حيث المظهر والجوهر فيما يجريه مكتب التقييم من أعمال وما يتوصل إليه من استنتاجات؛ (2) التغيرات في تكوين ونوعية منتجات مكتب التقييم ومنهجيته والأثر الناتج عن مكتب التقييم على الصندوق<sup>23</sup>؛ (3) فعالية التكاليف، وقضايا تحقيق أقصى قيمة ممكنة من الأموال المنفقة، وجودة منتجات مكتب التقييم وتأثيرها؛ (4) صوغ توصيات التقييم وتنفيذها؛ (5) فعالية أنشطة التعلم التي يجريها مكتب التقييم؛ (6) آراء موظفي الصندوق الرئيسيين وبلدان مستفيدة مختارة بشأن عمليات مكتب التقييم، وتفاعلاته في الميدان، ومنتجاته، وتوصياته.

26- وسيبحث تقدير جودة منتجات مكتب التقييم ومصداقيتها المخرجات اعتباراً من عام 2005، ولكن ستبذل جهود أيضاً لإبراز التغيرات المهمة التي طرأت منذ أن أصبح المكتب مستقلاً. وستتضمن المهام المقرر إجراؤها تقدير ما يلي: (1) جودة ونطاق تغطية عينة عشوائية<sup>24</sup> من تقييمات المشروعات وما يتصل بها من وثائق النهج والاتفاقات عند نقطة الإنجاز،<sup>25</sup> بما في ذلك التعليق على الاتساق مع منهجية مكتب التقييم، والاتساق مع ما تطبقه مجموعة التعاون المعنية بالتقييم من معايير الممارسات السليمة المتعلقة

<sup>21</sup> قد تتضمن القضايا المطروحة للبحث تعيين موظفي مكتب التقييم وترقيتهم، وتوافد الموظفين القائمين بالتنفيذ على مكتب التقييم والعكس، ومبادرة بناء الفريق وتجديده التي تتناول قضايا أبرزتها استقصاءات الموارد البشرية الواسعة النطاق التي أجراها الصندوق.  
<sup>22</sup> أعد الإطار في عام 2008 استجابة لطلب المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2007. وقد صُمم هذا الإطار لتمكين مكتب التقييم والمجلس من تقدير فعالية مكتب التقييم.

<sup>23</sup> سيبحث الاستعراض تأثير التقييمات المؤسسية الرئيسية التي جرت على الصندوق، مثل تأثير تقييمات سياسة التمويل الريفي في الصندوق، والبرنامج التجريبي للحضور الميداني، والتقييم الذي خضعت له على مستوى المؤسسة عملية الإشراف المباشر التجريبية، وتقييم برنامج منح المساعدة التقنية للبحوث الزراعية الخاص بالصندوق.

<sup>24</sup> جرى إصدار ونشر ما يقرب من 50 تقريراً للتقييم، ونفس العدد من وثائق النهج والاتفاقات عند نقطة الإنجاز، وعدد أقل من الملامح البارزة والأفكار المستخلصة فيما بين عامي 2005 و2009.

<sup>25</sup> تعبر الاتفاقات عند نقطة الإنجاز عن مدى اتفاق إدارة الصندوق والمقترض على النتائج والتوصيات الواردة في تقارير مكتب التقييم، وكيفية اقتراحها لوضع التوصيات المتفق عليها موضع التنفيذ. وقد جرى تحليل الاتفاق عند نقطة الإنجاز والجوانب الأخرى من استجابة إدارة الصندوق للتقييم في وثيقة نهج أعدتها في عام 2008 Sara Bandstein و Erik Hedblom من أجل الوكالة السويدية لتقييمات التنمية. نظام استجابة الإدارة في الصندوق: عملية الاتفاق عند نقطة الإنجاز. وثمة وثيقة ذات صلة بالموضوع تبحثها منظمات أخرى هي: "Institutional Practices for Management Follow-up: Review and Proposal of Good Practice Standards" (الممارسات المؤسسية لمتابعة الإدارة: استعراض واقتراح لمعايير الممارسة السليمة)، من إعداد Osvaldo Feinstein. وقد كلفته بإعدادها فرقة العمل المعنية بتحسين جودة التقييم التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.



بالاستثمارات العامة وجودة التوصيات وعددها وقابليتها للرصد؛ (2) جودة ونطاق تغطية عينة من التقييمات القطرية الصادرة منذ عام 2005،<sup>26</sup> بما في ذلك التعليق على الاتساق مع منهجية مكتب التقييم، والاتساق مع ما تطبقه مجموعة التعاون المعنية بالتقييم من معايير الممارسات السليمة المتعلقة بتقييمات المساعدة القطرية والصلة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقابلة؛ (3) جودة وتأثير جميع التقييمات الخاصة بالصندوق؛<sup>27</sup> (4) جودة وتأثير تقييمات مواضيعية مختارة؛<sup>28</sup> (5) جودة ونطاق تغطية جميع التقارير السنوية المتعلقة بنتائج وأثر عمليات الصندوق الصادرة منذ عام 2005، مع مقارنة مختصرة بنتائج وأثر عمليات الصندوق في عام 2003 لتحديد التغييرات الرئيسية منذ أن أصبح مكتب التقييم مستقلاً؛ (6) بحث تعليقات مكتب التقييم على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، وتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، والسياسات الجديدة المقترحة؛ (7) جودة ونطاق تغطية عينة من تقييمات المنح؛ (8) عدد المعلومات ونوعيتها ومدى فائدتها من عينة عشوائية من منتجات المعلومات<sup>29</sup> وأنشطة النشر الأخرى؛ (9) تقدير لمنهجيات التقييم التي يتبعها مكتب التقييم، بما في ذلك استعراض لدليل التقييم الخاص بمكتب التقييم: المنهجية والعمليات، والدليل العملي الخاص برصد المشروعات وتقييمها؛ (10) بحث لنطاق تغطية وإدارة عمليات مكتب التقييم، بما في ذلك استعراض لإجراءات مراقبة الجودة الداخلية، والمبادئ التوجيهية لاستعراض الأقران الداخلي لمكتب التقييم، ونظام تجنب تضارب المصالح في أفرقة التقييم؛ (11) مساهمة مكتب التقييم في صوغ السياسة؛ (12) تقدير لرؤية أصحاب المصلحة في الصندوق لمكتب التقييم من خلال مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية.<sup>30</sup>

27- وسئلتمس المعلومات الارتجاعية عن المسائل المتعلقة بالتقييم من المسؤولين الحكوميين من البلدان المقترضة بمقابلة الوفود التي تزور الصندوق خلال فترة إجراء استعراض الأقران. وبالإضافة إلى ذلك، سيزور بعض أعضاء فريق الخبراء بلدانا مختارة لالتماس المعلومات الارتجاعية من المسؤولين القطريين بشأن عمليات التقييم والمنتجات والتوصيات الصادرة عن مكتب التقييم. وستجري زيارات لمشروعات مختارة لتقديم مصادقة مستقلة محدودة لنتائج التقييم الرئيسية وآثاره على المستفيدين. وقد استخدمت المعايير التالية لاختيار البلدان التي ستجري زيارتها: (1) الجدول الزمني للاستعراض وتوافر الميزانية له - وقد حد هذان العاملان من عدد الزيارات القطرية؛ (2) البلدان التي جرت بشأنها تقييمات لبرامجها القطرية من أجل تيسير الاجتماع مع مسؤولين لديهم ذاكرة مؤسسية للعمل مع مكتب التقييم؛ (3) بلد يشرف تقييم برنامجه القطري على الانتهاء بحيث تتسنى المراقبة المباشرة للمرحلة الأخيرة من التقييم التي تركز على حلقة المعلومات الارتجاعية؛ (4) البلدان التي لديها برنامج مزعم مهم؛ (5) بلدان

<sup>26</sup> صدر ما مجموعه 28 تقييماً قظرياً، بما في ذلك 12 تقييماً في عام 2005 أو ما بعده.

<sup>27</sup> صدر ما مجموعه 8 تقييمات للمؤسسة، بما في ذلك 5 في عام 2005 أو ما بعده.

<sup>28</sup> صدر ما مجموعه 23 تقييماً مواضيعياً، بما في ذلك 3 في عام 2005، ولا شيء في عام 2006، أو ما بعده.

<sup>29</sup> يشمل ذلك موجزات التقييم التي يُطلق عليها الملامح البارزة، والتي تقدم استعراضاً سهلاً للاستنتاجات والتوصيات والأفكار المستخلصة الرئيسية التي لا تُعدّ إلا للتقييمات الرفيعة المستوى والتي تتضمن موضوعاً تعليمياً واحداً من التقييم والتي تصمّم لحفز المناقشة بين الممارسين وأخصائيي التنمية الآخرين بشأن بعض القضايا المهمة.

<sup>30</sup> سيُتخذ في حلقة العمل الافتتاحية قرار بشأن الحاجة إلى إجراء استقصاء إلكتروني لرؤى موظفي الصندوق في مهام التقييم، وذلك عقب الانتهاء من تغطية المقابلات التي ستجرى من أجل استعراض الأقران، واستعراض فريق الخبراء لنتائج تقدير مكتب التقييم لأراء عملائه (ستجرى في سبتمبر/أيلول عن طريق مجموعات التركيز المكونة من الموظفين التشغيليين الرئيسيين).

من مختلف الأقاليم التي يعمل فيها الصندوق. واستنادا إلى تلك المعايير، تم اختيار البرازيل<sup>31</sup>، والهند<sup>32</sup>، ومالي<sup>33</sup> لإجراء الزيارات القطرية.

28- وسيصمّم هذا التحليل بحيث يحدد المجالات التي يمكن التفكير في إجراء تغييرات فيها لتحسين جودة أعمال مكتب التقييم وتأثيرها على المساعدة في تحسين الفعالية الإنمائية للصندوق.

### أداء نظام التقييم الذاتي في الصندوق

29- ينبغي أن يكون بين التقييم الذاتي والتقييم المستقل صلة وثيقة وأن يعزز أحدهما الآخر لتوفير تقدير شامل لأداء الصندوق. وينبغي استخدام منهجيات متسقة في كل من نظامي التقييم الذاتي والتقييم المستقل. وتتجلى القاعدة المنخفضة لنظام التقييم الذاتي في الصندوق في عام 2004 من خلال الاقتباسين التاليين من تعليقات أحد كبار الموظفين التنفيذيين عند استعراضه لمشروع اختصاصات لجنة التقييم:

- (1) "انتهى التقييم الذاتي للصندوق عندما أصبح مكتب التقييم كيانا مستقلا بموجب سياسة التقييم الجديدة. ومن ثم، فالتقييم الذاتي المشار إليه في مشروع اختصاصات لجنة التقييم يشير إلى نشاط لا تجريبه وحدات الصندوق (باستثناء مكتب التقييم المستقل)".
- (2) "... وبصفة خاصة، فإن الصندوق لا يصدر استعراضات منتصف المدة للمشروعات وتقارير إنجاز المشروعات، ولكنها تصدر تحت مسؤولية المقترض. **فلا هي بالتقييمات بالمعنى الحقيقي، ولا هي من أداء الصندوق (التأكيد مضاف).**"

30- وسيركز الاستعراض على جودة ومصداقية المنتجات والعمليات المقترنة بنظام التقييم الذاتي للصندوق منذ عام 2005، ويبرز التغييرات المهمة التي طرأت منذ أن أصبح مكتب التقييم مستقلا. وسيغطي التقدير: (1) جودة ونطاق تغطية عينة عشوائية من تقارير إنجاز المشروعات، بما في ذلك التعليق على الاتساق مع معايير ومقاييس الصندوق واتفاق المواعمة مع مكتب التقييم، ومصداقية التقدير، والجهود التي يبذلها مكتب التقييم لتحسين جودة نظام التقييم الذاتي، والفائدة العائدة من تقارير إنجاز المشروعات، وعدد وجودة التوصيات والمتابعة ذات الصلة بتنفيذ التوصيات؛ (2) مصداقية إجمالي مؤشرات أداء الحافظة؛ (3) جودة وفائدة وتأثير جميع تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة التي صدرت منذ عام 2005؛ (4) جودة وفائدة وتأثير التقارير المتعلقة بالفعالية الإنمائية للصندوق التي صدرت منذ عام 2007، ونظام إدارة النتائج والأثر؛ (5) تقدير لتغطية وإدارة نظام التقييم الذاتي في الصندوق، بما في ذلك الاتفاق المعقود بين دائرة إدارة البرامج ومكتب التقييم بشأن المواعمة بين نظامي التقييم الذاتي والتقييم المستقل في الصندوق.

31- وسيصمّم هذا التحليل لتحديد المجالات التي يمكن التفكير في إجراء تغييرات بشأنها لتحسين جودة نظام التقييم الذاتي في الصندوق، وتأثيره على المساعدة في تحسين الفعالية الإنمائية للصندوق.

<sup>31</sup> التقييم القطري الوحيد الذي صدر في سبتمبر/أيلول منذ عام 2007 لبلد من بلدان أمريكا اللاتينية.

<sup>32</sup> البلد الآسيوي الوحيد الذي بلغ تقييمه القطري المرحلة قبل الأخيرة.

<sup>33</sup> البلد الأفريقي الذي أجرى بشأنه أقدم تقييم قطري خلال الفترة الزمنية المشمولة. وسيتيح هذا بعض المقارنات الواسعة النطاق مع التقييمين القطريين الأحدث منه الخاصين بالبرازيل والهند، لتحديد التغييرات التي طرأت على نهج مكتب التقييم ومنهجيته بمرور الوقت.

## جيم - عملية الاستعراض

32- ترد في الملحق الخامس مصفوفة عملية استعراض مهام التقييم في الصندوق. وينطوي نهج مجموعة التعاون على المراحل الثلاث التي يرد وصفها أدناه:

(أ) تتضمن **مرحلة الإعداد** إعداد وثيقة نهج الاستعراض هذه، وإنشاء فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران، وتحديد المستشارين اللذين سيقدمان تقريريهما إلى فريق الخبراء، وتحديد البلدان التي ستجري زيارتها رهناً بموافقتها.<sup>34</sup> وسوف يجري مكتب التقييم وإدارة الصندوق تحليلات أساسية أثناء هذه المرحلة، ويبدأ إعداد التقييمات الذاتية لأداء وجودة أعمال التقييم التي يجريانها. وقد أعدت مجموعة التعاون المعنية بالتقييم المشروع الأولي لوثيقة نهج الاستعراض. وفي حين أن المدخلات قد وردت من لجنة التقييم أثناء اجتماعها في 20 يوليو/تموز 2009، ومن مكتب التقييم وإدارة الصندوق، فإن مجموعة التعاون هي المسؤولة عن محتوى وثيقة النهج. وقد وضع خطوطها النهائية رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض. وسوف تنظر لجنة التقييم في وثيقة النهج النهائية وتوصي بإحالتها إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها. وستُختتم مرحلة الإعداد بموافقة المجلس التنفيذي على وثيقة نهج الاستعراض هذه.

(ب) وتتضمن **مرحلة التشاور** الاستعراض والتحليل الموضوعيين للمعلومات، وكتابة التقارير، والتشاور بين فريق الخبراء المعني بالاستعراض والمستشارين وبين أصحاب المصلحة في الصندوق وفي البلدان المشمولة بالزيارة. وستتمثل الأنشطة الأولى أثناء مرحلة التشاور في إتمام العقود مع أعضاء ومستشاري<sup>35</sup> فريق الخبراء المستقل العاملين تحت إشراف فريق الخبراء، وعقد اجتماع أولي لفريق الخبراء، ولقاءات رفيعة المستوى في الصندوق، وحلقة عمل افتتاحية. وأثناء حلقة العمل الافتتاحية: (1) سيجري تقديم الوثائق ذات الصلة إلى فريق الخبراء والمستشارين؛ (2) سيجري إتمام قائمة مصادر المعلومات الرئيسية التي ستعقد معها المقابلات؛ (3) سيجري إتمام الاستبيانات المخصصة التي ستستخدم في تقديرات سياسة التقييم، ولجنة التقييم، ومكتب التقييم، ونظام التقييم الذاتي؛ (4) سيعرض مكتب التقييم وإدارة الصندوق تقريرهما الأولي عن تقديراتهما الذاتية؛ (5) سيجري إتمام المنجزات، وتأكيد المسؤوليات والمهل الزمنية؛ (6) ستقدم مجموعة العمل المعنية بالاستعراض المؤسسي لسياسة التقييم والتابعة للإدارة إحاطة إلى فريق الخبراء بشأن استنتاجاتها؛ (7) سيفيد مكتب التقييم عن موافقة البلدان المقترحة للزيارات القطرية؛ (8) سيجري إتمام الجدول الزمني للاستعراض وجدول السفر الزمنية؛ (9) سيوضع جدول أولي لمحتويات تقرير فريق الخبراء. وستُسجل التحسينات التي ستدخل على نهج استعراض الأقران وأية معلومات أخرى ذات صلة في تقرير افتتاحي موجز. وأثناء مرحلة التشاور، سيعد فريق الخبراء المشروع الأولي من تقريره الذي سيستند جزء منه إلى التقارير التي سيغلب عليها الطابع التقني والتي سيعدها المستشاران والتي ستقدم إلى رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم لاستعراضها لكي يجري توزيعها بعد ذلك على لجنة التقييم، وإدارة

<sup>34</sup> يرد في قسم لاحق تشكيل فريق الخبراء المعني بالاستعراض ودوره، والمهام التي سيكلف بها المستشاران.

<sup>35</sup> سيضطلع المستشاران بالأعمال التقنية التفصيلية الضرورية، ويعدان ورقات العمل المتعلقة بمختلف الموضوعات من أجل فريق الخبراء، وسيقدمان تقاريرهما إلى فريق الخبراء عن طريق رئيس فريق الخبراء.

الصندوق، ومكتب التقييم للتعليق عليها. وستكون لفريق الخبراء السلطة التقديرية الوحيدة للبت فيما إذا كان سيجري عرض التعليقات الواردة في التقرير النهائي أم لا وكيفية القيام بذلك. وستنتهي مرحلة التشاور بتقديم التقرير النهائي لفريق الخبراء إلى مجموعة التعاون المعنية بالتقييم.

(ج) وسوف تنظر لجنة التقييم والمجلس التنفيذي أثناء **مرحلة التقدير** في التقرير النهائي والتوصيات، وتتخذ أي قرارات تراها مناسبة. وبعد استعراض رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم للتقرير النهائي سيرعرض رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض التقرير على لجنة التقييم. وسيُرسل فريق الخبراء المعني بالاستعراض التقرير النهائي بالإضافة إلى تقرير رئيس لجنة التقييم إلى مجموعة التعاون المعنية بالتقييم. وسيحيل رئيس مجموعة التعاون التقرير النهائي، كما سلمه فريق الخبراء المعني بالاستعراض، مشفوعاً برسالة إحالة تتضمن أي تعليقات لمجموعة التعاون، إلى المجلس التنفيذي للصندوق. وستلقى المجلس التنفيذي أيضاً تقرير رئيس لجنة التقييم الذي يعرض آراء اللجنة في التقرير. وسيناقش المجلس التنفيذي هذه المواد في جلسة يحضرها رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم ورئيسي فريق الخبراء المعني بالاستعراض الأقران للرد على أية أسئلة. وسيتخذ المجلس التنفيذي ما يراه ملائماً من قرارات استناداً إلى التقرير النهائي. وسيُنشر تقرير الاستعراض النهائي، والمقتطفات ذات الصلة من محاضر دورة المجلس التنفيذي، وتقرير رئيس لجنة التقييم على الجمهور.

## رابعاً - التسيير

33- طلب المجلس التنفيذي للصندوق استعراض الأقران لمهام التقييم في الصندوق الذي ستجريه مجموعة التعاون المعنية بالتقييم. وبما أنه استعراض مستقل، فيتمثل دور مجموعة التعاون فيما يلي: (1) تحديد محتويات وثيقة نهج الاستعراض المقترحة وإتمامها عن طريق رئيس فريق الخبراء؛ (2) تعيين أعضاء فريق الخبراء المعني بالاستعراض، وتعيين المستشارين عن طريق فريق الخبراء؛ (3) استعراض مشروع التقرير عن طريق رئيس مجموعة التعاون؛ (4) إحالة التقرير النهائي إلى المجلس التنفيذي للصندوق عن طريق رئيس مجموعة التعاون، وكذلك أي تعليقات قد ترغب مجموعة التعاون في تقديمها.

34- سيضطلع فريق الخبراء المعني بالاستعراض الأقران بالمهام المبينة في وثيقة نهج الاستعراض هذه، ويختار المستشارين ويعد التقرير. وفي حين أن فريق الخبراء سيتشاور مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ويلتمس التعليقات على مشروع تقريره، فسكون لفريق الخبراء وحده السلطة التقديرية لاتخاذ القرارات وتحديد محتوى التقرير وإصدار الأحكام.

35- ويذكر إطار الاستعراض لمهام التقييم في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الذي أعدته مجموعة التعاون المعنية بالتقييم (مارس/آذار 2009) أنه في حين أن بإمكان الإدارة العليا أن تستمد قيمة من استعراض كل من نظامي التقييم الذاتي والتقييم المستقل، فإن لجنة المجلس المشرفة على مهام التقييم هي العميل الرئيسي لهذه الاستعراضات. وقد انعكس هذا في المذكرة التحضيرية لهذا الاستعراض التي تنص

على أن "المجلس التنفيذي للصندوق هو الذي سيكلف بإعداد الاستعراض، وسيعهد بدور العميل الرئيسي لهذه الممارسة إلى لجنة التقييم".<sup>36</sup> وستقوم لجنة التقييم بما يلي: (1) تقديم معلومات ارتجاعية عن مشروع وثيقة نهج الاستعراض؛<sup>37</sup> (2) مناقشة وثيقة نهج الاستعراض النهائية قبل أن ينظر فيها المجلس التنفيذي للموافقة عليها مع تقديم آرائه من خلال تقرير من إعداد رئيسه؛ (3) عرض التعليقات على مشروع تقرير فريق الخبراء؛ (4) مناقشة التقرير النهائي قبل أن ينظر فيه المجلس التنفيذي وتقديم تعليقاتها من خلال تقرير من إعداد رئيس لجنة التقييم. وسيضطلع رئيسا لجنة التقييم وفريق الخبراء المعني بالاستعراض بأدوار خاصة في التنسيق وتيسير الاستعراض، حيث سيركز الأول بصفة رئيسية على التيسير. وقد يحتاجان إلى الاجتماع بين الحين والحين لمعالجة ما ينشأ من مشكلات وقضايا أثناء الاستعراض.

- 36- ويتضمن دور المجلس التنفيذي: (1) الموافقة على وثيقة نهج الاستعراض؛ (2) النظر في التقرير النهائي؛ (3) إصدار توصيات وقرارات محددة بشأن ما يراه مناسباً من إجراءات المتابعة، استناداً إلى نتائج استعراض الأقران وما يسفر عنه من توصيات. وبالإضافة إلى الأدوار الرسمية التي سيضطلع بها أعضاء لجنة التقييم وأعضاء المجلس التنفيذي الآخرون، سوف يجري فريق الخبراء مقابلات معهم.<sup>38</sup>
- 37- وسيقوم مكتب التقييم بما يلي: (1) تيسير أعمال الفريق والمستشارين بتقديم الوثائق والمعلومات ذات الصلة، وترتيب المواعيد الضرورية، وترتيب الزيارات القطرية، وتوفير الحيز المكتبي عندما يكون فريق الخبراء والمستشاران في الصندوق، وتقديم الدعم اللوجستي والإداري؛ (2) الترتيب لإضفاء الصبغة الرسمية على عقود الأقران المستقلين والمستشارين؛ (3) إجراء التقدير الذاتي لنظام التقييم المستقل في الصندوق وفقاً للاستبيان الذي أعده فريق الخبراء؛ (4) التيسير والمشاركة في حلقة العمل الافتتاحية؛ (5) استعراض مشروع التقرير النهائي وتقديم تعليقات خطية عليه؛ (6) الترتيب لتوزيع الوثائق الضرورية على لجنة التقييم والمجلس التنفيذي؛ (7) نشر التقرير النهائي، وتقرير رئيس لجنة التقييم، والمقتطفات ذات الصلة من محاضر المجلس التنفيذي على الصفحة المخصصة للتقييم على الموقع الشبكي للصندوق<sup>39</sup>، والترتيب لطباعة التقرير النهائي.
- 38- وستقوم إدارة الصندوق بما يلي: (1) تيسير أعمال فريق الخبراء والمستشارين بتزويدهم بالوثائق ذات الصلة وترتيب المواعيد الضرورية؛ (2) إجراء التقدير الذاتي لنظام التقييم في الصندوق وفقاً للاستبيان الذي أعده فريق الخبراء؛ (3) المشاركة في حلقة العمل؛ (4) استعراض مشروع التقرير وتقديم تعليقات خطية عليه.

<sup>36</sup> المذكرة التحضيرية لعملية الاستعراض المستقل لمكتب التقييم في الصندوق ومهام التقييم فيه عن طريق تطبيق إطار استعراض مهام التقييم لمجموعة التعاون المعنية بالتقييم. يونيو/حزيران 2009. الفقرة 3-1-3.

<sup>37</sup> تم هذا في دورة لجنة التقييم التي عُقدت في 20 يوليو/تموز 2009.

<sup>38</sup> سيسعى فريق الخبراء إلى مقابلة كل عضو من أعضاء لجنة التقييم على أفراد. وسيدعى أعضاء المجلس التنفيذي غير الأعضاء في لجنة التقييم إلى حضور مناقشات جماعية لتقديم آرائهم إلى فريق الخبراء.

<sup>39</sup> سُنشر هذه المواد أيضاً على الموقع الشبكي لمجموعة التعاون المعنية بالتقييم.

## خامسا - فريق الخبراء المعني بالاستعراض والمستشاران الداعمان له

39- وفقا لنهج مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، يتضمن فريق الخبراء المعني بالاستعراض فئتين من الأقران هما أقران التقييم والأقران المستقلون. ويأتي أقران التقييم من بين رؤساء دوائر التقييم في أعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم.<sup>40</sup> أما الأقران المستقلون، فهم مقيّمون مستقلون موقرون من مجتمع التقييم الدولي. والغرض من إدراج أقران مستقلين في فريق الخبراء المعني بالاستعراض هو تحسين مصداقية الاستعراض. وكما هو مطلوب، سيدعم فريق الخبراء المعني بالاستعراض بمستشارين لأداء الأعمال التفصيلية.

40- ولأغراض هذا الاستعراض، سيوجد خمسة أفراد في فريق الخبراء المعني بالاستعراض، من بينهم ثلاثة أقران مستقلون. ومن المهم أن يكون الأقران من منظمات تؤدي عمليات كبيرة تتعلق بالتنمية الريفية والزراعية. وبفضل طابع الصندوق كمؤسسة مالية دولية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في الوقت نفسه، فقد دُعي رئيس فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم الذي هو مراقب دائم لدى مجموعة التعاون المعنية بالتقييم ومدير مكتب التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن يكون عضوا في فريق الخبراء. وسيكون تشكيل فريق الخبراء المعني بالاستعراض على النحو التالي: (1) Bruce Murray، القرين المستقل، والمدير العام السابق لدائرة تقييم العمليات التابعة لمصرف التنمية الآسيوي (رئيس فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران)؛ (2) Cheryl Gray، مديرة مجموعة التقييم المستقلة في البنك الدولي؛ (3) Saraswathi Menon، رئيسة مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، ومديرة مكتب التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ (4) H. Satish Rao، المدير العام لدائرة تقييم العمليات التابعة لمصرف التنمية الآسيوي؛ (5) Pieter Stek، القرين المستقل، والمدير العام السابق للبنك الدولي، ورئيس لجنة الفعالية الإنمائية.

41- وسيدعم فريق الخبراء بمستشارين هما: قائد الفريق، ومستشار أقدم، لأداء الأعمال التفصيلية (انظر الملحق السادس للاطلاع على المهام الإشارية التي سيضطلع بها المستشاران). ويجب أن تكون لهذا الفريق الاستشاري خبرة في التنمية الزراعية والريفية، ومعرفة بالتقييم. وسيحدد فريق الخبراء المعني بالتقييم معايير اختيار المستشارين، ولكن توقيع العقدين لن يتم إلا بعد موافقة المجلس التنفيذي على وثيقة نهج الاستعراض. وستتجزأ المهام التفصيلية المسندة إلى المستشارين أثناء حلقة العمل الافتتاحية. ومن المتوقع أن يعمل قائد الفريق بالتعاون الوثيق مع رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض للمساعدة في صوغ تقرير الاستعراض.

42- وسيدعم فريق الخبراء المعني بالاستعراض بموظفين من موظفي الصندوق مكلفين تحديدا بهذه المهمة، هما مقيّم أقدم من مكتب التقييم، ومسؤول أقدم من المشاركين في مهام التقييم الذاتي في الصندوق. وسيقدّم هذا الدعم على أساس العمل لبعض الوقت.

<sup>40</sup> يتفق هذا مع الطلب الموجه من المجلس التنفيذي بأن يتألف فريق الخبراء من رؤساء مكاتب التقييم الخاصة بأعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم مع مراعاة طابع الصندوق كمؤسسة مالية دولية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في الوقت نفسه.

## سادسا - المنجزات

43- تتضمن المنجزات الخطية لاستعراض الأقران المستقل ما يلي: (1) تقرير افتتاحي موجز يعدّ على أثر حلقة العمل الافتتاحية؛ (2) مشروع تقرير استعراض من 20 إلى 30 صفحة، بالإضافة إلى الملاحق المقترنة به، مع إبراز النتائج والقضايا الاستراتيجية الرئيسية؛ (3) تقرير استعراض نهائي تقدمه مجموعة التعاون المعنية بالتقييم إلى المجلس التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري إعداد ورقات عمل متنوعة لكي ينظر فيها فريق الخبراء، وتتضمن ما يلي: (1) التقدير الذاتي من مكتب التقييم لنظام التقييم المستقل؛ (2) التقدير الذاتي من الإدارة لنظام التقييم المستقل؛ (3) تقدير المستشارين لنطاق تغطية وجودة منتجات مكتب التقييم وعملياته؛ (4) تقدير المستشارين لنطاق تغطية وجودة المنتجات والعمليات في نظام التقييم الذاتي؛ (5) تقدير سياسة التقييم، وقضايا التسيير الرئيسية، وأدوار المجلس التنفيذي ولجنة التقييم؛ (6) تقارير موجزة عن الزيارات الميدانية.

## سابعا - الجدول الزمني المقترح

44- ترد في الملحق السابع المواعيد الرئيسية لاستعراض الأقران. وتتضمن المواعيد البارزة ما يلي:

(أ) 4 سبتمبر/أيلول 2009: لجنة التقييم تنظر في وثيقة نهج الاستعراض النهائية؛

(ب) 14-15 سبتمبر/أيلول 2009: المجلس التنفيذي ينظر في وثيقة نهج الاستعراض؛

(ج) الأسبوع الذي يبدأ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2010: الاجتماع الأول لفريق الخبراء وحلقة العمل الافتتاحية؛

(د) 10 يناير/كانون الثاني 2010: بعد قيام رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم باستعراض مشروع تقرير استعراض الأقران، يحال التقرير إلى لجنة التقييم ومكتب التقييم وإدارة الصندوق لاستعراضه والتعليق عليه؛

(هـ) الأسبوع الأخير من يناير/كانون الثاني 2010: لجنة التقييم تناقش مشروع تقرير استعراض الأقران في دورة استثنائية؛

(و) 15 فبراير/شباط 2010: تقديم التقرير النهائي لاستعراض الأقران؛

(ز) الأسبوع الأخير من مارس/آذار 2010: بعد قيام مجموعة التعاون باستعراض التقرير النهائي، تنتظر لجنة التقييم في وثيقة نهج الاستعراض النهائية، ويعد الرئيس تقريرا يقدم فيه آراء اللجنة إلى المجلس التنفيذي؛

(ح) 14-15 أبريل/نيسان 2010: المجلس التنفيذي ينظر في تقرير استعراض الأقران؛

(ط) مايو/أيار - يونيو/حزيران: نشر تقرير استعراض الأقران، وخطاب الإحالة الموجه من مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، وتقرير رئيس لجنة التقييم، والمقتطفات ذات الصلة من محاضر دورة المجلس التنفيذي على الموقعين الشبكيين للصندوق ومجموعة التعاون، ونشر النسخة المطبوعة من التقرير.

## ثامنا - الميزانية

45- ستمول تكاليف عملية الاستعراض من الصندوق عن طريق مساهمة لمرة واحدة تضاف إلى بند ميزانية مكتب التقييم لعام 2009، وقد وافق عليها مجلس محافظي الصندوق في فبراير/شباط 2009. وقد قدرت الميزانية الأولية للاستعراض بمبلغ 300 000 دولار أمريكي. غير أن هذا التقدير لا يتضمن الزيارات القطرية. وجرى استعراض تقديرات الميزانية بعناية، ولكنه تبين أنه لا يمكن توفير كافة التكاليف المقترنة بالزيارات القطرية. وهكذا، سيكون من الضروري زيادة الأموال المتاحة لاستعراض الأقران المستقل بمبلغ 50 000 دولار أمريكي ليصبح مجموع الميزانية البالغ 350 000 دولار أمريكي. وترد تقديرات التكاليف المنقحة في الملحق الثامن. ومن مجموع الميزانية البالغ 350 000 دولار أمريكي، سيخصص ما يقرب من 240 000 دولار أمريكي لفريق الخبراء، ويشمل هذا مكافآت الأقران المستقلين، وتكلفة السفر والإقامة، بما في ذلك الزيارات القطرية. وتم تخصيص مبلغ قدره 96 000 دولار أمريكي للمستشارين وسفرهما وإقامتهما. وسيجري توزيع للميزانية أكثر تفصيلا بعد تعيين المستشارين، وإدراجه في التقرير الافتتاحي.



## القضايا الرئيسية التي حددتها لجنة التقييم

- 1- تحديد دور أكثر وضوحاً للجنة التقييم، حيث إن لجنة التقييم هي العميل الرئيسي لاستعراض الأقران.
- 2- توضيح الأهداف والمخرجات المستهدفة، بما في ذلك التغييرات التي قد يلزم إدخالها على كل من سياسة التقييم والإجراءات والممارسات المقترنة بنظام التقييم في الصندوق. والتأكيد على أن الغرض من إجراء استعراض الأقران هو التعلم من خبرة كل من الصندوق والأقران لتحسين نظام التقييم في الصندوق.
- 3- تحديد أنشطة العمل التي يتعين أداؤها فيما يتعلق بكل هدف.
- 4- تحديد نهج ومنهجية يتعين اتباعهما لدى إجراء استعراض الأقران، ويعكسان سمات الصندوق.
- 5- اقتراح بلدان للزيارات الميدانية، على أن تكون البلدان المرجح اختيارها قد خضعت مؤخراً لتقييمات لبرامجها.
- 6- إجراء تقديرات أكثر تفصيلاً للخط الزمني وجدول التنفيذ الزمني - إعادة النظر في الاقتراح الحالي بإنجاز استعراض الأقران في الوقت المحدد من أجل دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول.
- 7- عرض أكثر تفصيلاً للميزانية يأخذ الزيارات الميدانية في الحسبان.
- 8- مزيد من التأكيد على "ما سيتم عمله" والحد من المعلومات الأساسية الوصفية المتعلقة بمفهوم استعراض الأقران.
- 9- الإكثار من استخدام المقارنات بين نظام الصندوق والأنظمة التي يتبعها الأعضاء في مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، مع مراعاة السمات الفريدة للصندوق.
- 10- الإشارة الصريحة إلى فعالية التكاليف، وتحقيق أقصى قيمة ممكنة من الأموال المنفقة.
- 11- توضيح التغييرات المؤسسية المترتبة على أعمال مكتب التقييم.
- 12- وصف أكثر تحديداً لأدوار الفريق والمستشارين: توضيح أنه ينبغي أن تكون للمستشارين خبرة في التنمية الزراعية والريفية، ومن المفضل أن تكون لهما معرفة بالصندوق وبعض الخبرة بممارسة التقييم.
- 13- يمكن تحديد المستشارين، ولكن لا يمكن توقيع العقود إلا بعد دورة المجلس في سبتمبر/أيلول.
- 14- تكون النتيجة تقريراً أكثر وضوحاً وإيجازاً وتركيزاً (حذف الملحقات الطويلة التي استخدمت لأغراض إحاطة لجنة التقييم علماً بنهج مجموعة التعاون، لعدم ضرورتها لوثيقة مقدّمة للمجلس).

## الاستبيان المعدل لمجموعة التعاون بشأن تقدير مهام التقييم في الصندوق

### 1- سياسة التقييم في الصندوق: دور مكتب التقييم ومسؤولياته وأهدافه

- (1) هل تصف سياسة التقييم بوضوح دور مكتب التقييم وهيكله الخاص بالتنسيق وموقفه في السياق المؤسسي الذي يحكمه النظام الأساسي؟
- (2) هل توجد حالات عدم اتساق بين سياسة التقييم ونشرة الرئيس المقترنة بها؟
- (3) هل توفر مهام التقييم تغطية مفيدة لكافة أنشطة/عمليات/برامج الصندوق؟
- (4) وفقاً للسياسة، كيف يساهم التقييم في التعلم المؤسسي والمساءلة؟
- (5) كيف يجري تصور العلاقة بين التقييم ومراجعة الحسابات في الصندوق؟
- (6) هل سياسة التقييم معروفة ومنفذة على النحو الملائم في الصندوق؟
- (7) هل يوجد غموض في سياسة التقييم، يؤدي إلى اختلاف تفسيرات المجلس/لجنة التقييم و/أو مكتب التقييم و/أو الإدارة؟
- (8) هل توجد أجزاء من سياسة التقييم تحتاج إلى توضيح أو حذف، أو فصول ينبغي إضافتها؟
- (9) هل توجد سمات محددة يلزم إدراجها في سياسة التقييم لكي تعبر عن كون الصندوق وكالة من وكالات الأمم المتحدة؟

### 2- الحيادية والشفافية والاستقلالية

- (1) إلى أي مدى تتحلى دائرة التقييم وعملية التقييم بالاستقلالية في مقابل الإدارة المختصة؟
- (2) ما هي الدوافع الرسمية والفعالية التي تضمن/تقيد استقلالية مكتب التقييم؟
- (3) هل توجد ثقافة تقييم مستقل في الصندوق؟
- (4) ما هو دور وفعالية المجلس أو لجنة التقييم في مهام التقييم المتعلقة باختصاصاته؟
- (5) ما وجه المقارنة بين مكتب التقييم وعلاقته بالعمليات المؤسسية لإدارة الموارد البشرية ومدونة قواعد السلوك والإدارة المالية من جهة، ومعايير الممارسة السليمة للاستقلالية التي تتبعها مجموعة التعاون المعنية بالتقييم من الجهة الأخرى؟
- (6) ما هي خبرة مكتب التقييم في عرض نجاحات وإخفاقات أنشطة/برامج/مشروعات/استراتيجيات/سياسات التشغيل وتنفيذها؟
- (7) ما هي تجربة مكتب التقييم في التصدي للمعارف التقليدية؟
- (8) هل تنسم عملية التقييم بالقدر الكافي من الشفافية لضمان مصداقيتها ومشروعيتها؟ وهل تُنشر نتائج التقييم دائماً على الجمهور؟
- (9) هل توجد سياسة لإدارة تضارب المصالح؟
- (10) كيف يوازن النظام بين الاستقلالية وضرورة التفاعل مع الإدارة المختصة؟
- (11) هل تنتظر العناصر الفاعلة في التقييم داخل المؤسسة وخارجها إلى عمليات التقييم وتقاريرها على أنها محايدة؟

## 3- الموارد والموظفون

- (1) ما مدى كفاءة نظامي التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الوفاء بما يؤديانه من مهام التقييم؟ إذا كان هذا ممكنا وملائما، ينبغي التفكير في إجراء عملية مقارنة مرجعية لمكتب التقييم مع دوائر التقييم الأخرى، مع مراعاة أن مقارنة الميزانيات مهمة صعبة: فجمع البيانات القابلة للمقارنة ليس سهلا لأن لطبيعة كل منظمة وحجمها وولايتها ونموذج تشغيلها آثارا على الميزانية.
- (2) هل تدعّم مهام التقييم المستقل والتقييم الذاتي بما يكفي من الموارد المالية والموارد من الموظفين؟
- (3) هل لمكتب التقييم ميزانية خاصة به؟ وهل هي سنوية أم متعددة السنوات؟ وهل تغطي الميزانية الأنشطة الرامية إلى التشجيع على تقديم معلومات ارتجاعية واستخدام معارف التقييم وإدارتها؟
- (4) هل تتسم عمليات مكتب التقييم بالفعالية التكاليفية؟ وهل يقدم مكتب التقييم أقصى قيمة في مقابل النفود؟
- (5) هل تكلفة إنتاج أنواع مختلفة من التقييم معلومة من حيث استخدام كل من وقت موظفي مكتب التقييم ومدخلات المستشارين؟ وهل يستخدم موظفو مكتب التقييم نظاما لتسجيل الوقت؟
- (6) هل توجد سياسة لتعيين المستشارين من حيث المؤهلات والحيادية وآداب المهنة؟ وهل المكافآت المدفوعة لمستشاري التقييم مماثلة لتلك التي تُدفع للمستشارين المعنيين بالجانب التشغيلي للصندوق و/أو في أعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم؟
- (7) هل توجد فرص لزيادة إنتاجية موظفي مكتب التقييم؟
- (8) هل تحتاج بعض السياسات إلى إعادة نظر لتحسين الفعالية والكفاءة (مثل الحاجة إلى إجراء تقييمات داخلية في كل حالة قبل متابعة الموافقة على المشروع)؟
- (9) كيف يُختار مدير مكتب التقييم و/أو تُمدد فترة ولايته؟ وما هي رتبته في المنظمة؟ ومن الذي يجري استعراض أدائه السنوي؟ ومن الذي يقرر زيادة مرتبه؟ ومن الذي يمارس الإشراف على مدير مكتب التقييم وعلى إدارته للموظفين، وبرامج عمله، وميزانياته (مثل لجنة التقييم؛ الإدارة)؟ وإذا كانت هناك دواعي للقلق، فهل الجهة التي تأمر بإجراء مراجعة الحسابات هي الإدارة أم لجنة التقييم أم لجنة مراجعة الحسابات؟
- (10) كيف يختار مكتب التقييم موظفيه ويعينهم ويشرف عليهم وينمي قدراتهم ويرقيهم؟
- (11) هل للموظفين خبرة محددة في مجال التقييم، وإن لم يكن الأمر كذلك فهل برامج التدريب متاحة؟
- (12) هل يوجد تحرك للموظفين بين مكتب التقييم والشعب التشغيلية والعكس؟

## 4- الشراكات وبناء القدرات في مجال التقييم

- (1) إلى أي مدى يشارك مكتب التقييم في تقييمات مشتركة أو تعاونية مع المانحين الآخرين؟
- (2) إلى أي مدى يشارك المستفيدون أو المقترضون أو وكالات التنفيذ في عملية التقييم؟

- (3) إلى مدى يعتمد مكتب التقييم على المقيمين المحليين أو، متى تعذر ذلك، على مقيمين من أطراف ثالثة بالدول الأعضاء المقترضة؟
- (4) هل يشارك مكتب التقييم في التقييمات التي يقودها الشركاء؟
- (5) هل يدعم مكتب التقييم برامج التدريب على التقييم وعلى بناء القدرات في الدول الأعضاء المقترضة؟
- (6) كيف ينظر الشركاء/المستفيدون/المنظمات غير الحكومية إلى عمليات ومنتجات التقييم (من حيث الجودة والاستقلالية والموضوعية ومدى الفائدة والتوجه في الشراكات)؟

#### 5- جودة منتجات التقييم

- (1) كيف يضمن مكتب التقييم جودة تقييماته (بما في ذلك التقارير والعملية)؟
- (2) هل لمكتب التقييم مبادئ توجيهية لإجراء التقييمات، وهل يجري استخدامها؟
- (3) هل أعد/اعتمد الصندوق معايير/أسس مرجعية لتقدير وتحسين جودة تقارير التقييم؟
- (4) إلى أي مدى نجحت تقارير التقييم في تناول الإجابة على السؤال التالي: "لماذا كان الأداء على ما كان عليه"؟
- (5) كيف تناول مكتب التقييم، عند تجميع نتائجه لتقدير أداء الحافظة والبرنامج بكامل نطاقه، القضايا المتعلقة بحجم العينات، ومدى التمثيل، ومعايير الجودة الدنيا، والقابلية لمقارنة التقديرات عبر التقييمات؟
- (6) ما هي فائدة تقارير التقييم من وجهة نظر مجلس المدراء، والإدارة، وجانب التشغيل للصندوق؟
- (7) ما هو تقدير جودة تقارير التقييم من حيث التغطية؛ وعرض الأدلة لتدعيم الاستنتاجات؛ والتحليل النزيه والموضوعي؛ واستخدام أفضل ممارسات التقييم الدولية؟
- (8) كيف يُنظر إلى جودة منتجات/عمليات التقييم في كافة أرجاء الصندوق؟

#### 6- التخطيط والتنسيق والمواءمة

- (1) هل لدى الصندوق خطة تقييم متعددة السنوات تصف التقييمات المقبلة وفقا لجدول زمني محدد؟
- (2) كيف يجري إعداد خطة التقييم؟ ومن الذي يحدد الأولويات من داخل المنظمة، وكيف؟
- (3) هل يعكس برنامج العمل توازنا ملائما بين التقييمات على مستوى المؤسسة والتقييمات المعقدة (القطرية/القطاعية/السياساتية/المواضيعية على سبيل المثال) والتقييمات على مستوى المشروع؟
- (4) كيف تنظم مهام التقييم داخل الصندوق؟
- (5) هل يقدر مكتب التقييم جودة عمليات التقييم الذاتي في المؤسسة؟
- (6) هل ينسق مكتب التقييم أنشطة التقييم مع الوكالات المتعددة الأطراف الأخرى والجهات المانحة الثنائية الأطراف؟

- (7) كيف تتسَّق أنشطة التقييم على المستوى الميداني؟ هل سلطة التقييم مركزية أم لا مركزية؟
- (8) هل يشارك مكتب التقييم في تقييمات مشتركة/متعددة المانحين؟
- (9) هل يستفيد مكتب التقييم من معلومات التقييم الواردة من أعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، أو المانحين الثنائيين، أو الأوساط العلمية، أو المنظمات غير الحكومية؟

#### 7- النشر والمعلومات الارتجاعية وإدارة المعرفة والتعلم

- (1) كيف يتم نشر نتائج التقييم؟ بالإضافة إلى التقارير، هل تُستخدم أدوات اتصال أخرى (كالنشرات الصحفية، أو المؤتمرات الصحفية، أو الملخصات، أو التقارير السنوية التي تقدم توليفاً للنتائج، أو إعادة تجميع نتائج التقييم، أو التكنولوجيات المعتمدة على شبكة الويب، أو المقالات في منشورات غير الأعضاء في مجموعة التعاون المعنية بالتقييم)؟
- (2) هل تُنشر جميع تقارير التقييم على الجمهور؟ وهل تُنشر وثائق تحديد الموقف؟ وهل تُنشر التعليقات الواردة من الأطراف الثالثة على منتجات التقييم؟
- (3) ما هي الآليات الموضوعية لضمان تقديم معلومات ارتجاعية عن نتائج التقييم إلى واضعي السياسات والموظفين التشغيليين وعمامة الجمهور؟
- (4) ما هي الآليات الموضوعية لضمان التمكين من وصول الموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين إلى المعارف الناتجة عن التقييم؟
- (5) هل يُرى التقييم على أنه جزء لا يتجزأ من نظام إدارة المعرفة؟
- (6) هل يُعتبر التقييم "أداة تعلم" لموظفي المنظمة قيد الاستعراض؟

#### 8- استخدام التقييم

- (1) هل يساعد التعلم من نتائج التقييم على تحسين الفعالية الإنمائية للصندوق؟ وما هي أجزاء حلقة المعلومات الارتجاعية التي تحتاج إلى تعزيز؟
- (2) من هم المستخدمون الرئيسيون للتقييمات داخل المؤسسة وخارجها؟
- (3) هل يستجيب التقييم للاحتياجات من المعلومات التي يعبر عنها مجلس المدراء و/أو الإدارة و/أو الموظفون التشغيليون و/أو البلدان النامية و/أو المجتمع المدني؟
- (4) هل توجد نظم لرصد ومتابعة الإجراءات المتخذة بشأن تنفيذ نتائج التقييم وتوصياته؟ وهل النظم فعالة أم تحتاج إلى تعزيز؟
- (5) هل التوصيات المدرجة في تقارير التقييم واضحة، وهل من الممكن التصرف على أساسها ورصدها؟
- (6) ما هي الصلة بين توقيت التقييمات، والمشروعات والسياسات الجديدة؟ على سبيل المثال، هل توجد اشتراطات مؤسسية تفرض إتمام التقييمات المتعلقة بالسياسات أو الاستراتيجيات القطرية أو المشروعات قبل تنقيح السياسات والاستراتيجيات القطرية أو تمويل مشروعات المتابعة؟ وهل يشترك مكتب التقييم في ضمان الجودة في عمليات بدء المشروعات والسياسات الجديدة وعمليات إدارة المخاطر؟

- (7) كيف يشجع الصندوق على متابعة النتائج الواردة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة (عن طريق الأفرقة التوجيهية أو أفرقة الخبراء الاستشارية، أو مجالس الفحص على سبيل المثال)؟
- (8) هل الصلات بعمليات اتخاذ القرارات مكفولة لتعزيز استخدام التقييم في صوغ السياسات؟ على سبيل المثال، هل يوجد نظام نشر "في الوقت المناسب" - أي يضمن تجميع نتائج التقييم في شكل قابل للاستيعاب وتسليمها إلى صانعي القرارات القادرين على التأثير على القرارات؟
- (9) هل توجد أمثلة حديثة على عملية كبيرة وتغييرات سياساتية تعزى إلى نتائج التقييم وتوصياته، أي على تقييمات مؤثرة؟
- (10) هل توجد أمثلة على كيفية اتخاذ التقييم آلية للمساءلة؟
- (11) ما هي رؤية العناصر الفاعلة غير القائمة بالتقييم (دائرنا العمليات والسياسات، الخ.) للفائدة العائدة من التقييمات وتأثيرها؟

العلاقة بين مبادئ لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في  
الميدان الاقتصادي لتقييم المساعدة الإنمائية، ونهج مجموعة التعاون المعنية  
بالتقييم، وسياسة التقييم في الصندوق، والوثائق المرجعية لمكتب التقييم

مصادر مكتب التقييم الأخرى غير سياسة التقييم في الصندوق	معالجة في:			مبادئ تقييم لجنة المساعدة الإنمائية ومعايير التقدير الإضافية
	دليل التقييم لمكتب التقييم؟	سياسة التقييم في الصندوق؟	استبيان مجموعة التعاون المعنية بالتقييم*؟	
<b>مبادئ لجنة المساعدة الإنمائية:</b>				
	نعم	نعم		1- أغراض التقييم
	نعم	نعم	نعم	2- سياسة التقييم
	نعم	نعم	نعم	3- الحيادية والاستقلالية
باء، جيم	نعم	نعم	نعم	4- المساءلة
جيم	نعم		نعم	5- المصادقية
	نعم		نعم	6- الشفافية
باء	نعم	نعم	نعم	7- التعلم
	نعم	نعم	نعم	8- الشراكة
باء	نعم	نعم	نعم	9- المعلومات الارتجاعية
باء، ألف	نعم	نعم	نعم	10- النشر
باء، جيم	نعم		نعم	11- مدى الفائدة
باء، ألف	نعم	نعم	نعم <sup>41</sup>	12- التخطيط الإجمالي
باء، جيم	نعم	نعم	نعم	13- المبادئ التوجيهية و/أو المعايير
<b>معايير التقدير الإضافية:</b>				
ألف	نعم	نعم	نعم	الموارد والموظفون
42			نعم	بناء القدرات
باء، جيم	نعم		نعم	جودة منتجات التقييم
<b>رموز مصادر مكتب التقييم المذكورة أعلاه:</b>				
باء = إطار قياس النتائج في مكتب التقييم جيم = المبادئ التوجيهية لاستعراض الأقران الداخلي في مكتب التقييم			ألف = برنامج العمل والميزانية السنوية	

\* استبيان مجموعة التعاون المعنية بالتقييم الخاص بتقدير مهام التقييم.

<sup>41</sup> في استبيان مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، يتضمن التخطيط والتنسيق والمواءمة.  
<sup>42</sup> طالبت لجنة التقييم والمجلس التنفيذي، في دورتيهما المعقودتين في سبتمبر/أيلول 2008، إلى مكتب التقييم أن يوجد أساليب ووسائل لتعزيز تنمية القدرة على التقييم في البلدان الشريكة. واستجابة لذلك، اقترح مكتب التقييم أن يشارك بطريقة أكثر انتظاماً في هذا العمل. وعرض المجلس التنفيذي الخطوط العريضة لهذا الاقتراح في الفقرة 104 من برنامج العمل، واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009 (EB 2008/95/R.2/Rev.1)، المجلس التنفيذي، الدورة الخامسة والتسعون، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008. وسعد مكتب التقييم اقتراحاً أكثر تفصيلاً من أجل لجنة التقييم في أكتوبر/تشرين الأول 2009.

## إطار قياس النتائج في مكتب التقييم

المؤشرات القابلة للتحقق	النتائج
<ul style="list-style-type: none"> <li>توصيات التقييم التي تعتمد إدارة الصندوق والحكومة المعنية، كما هي مذكورة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز</li> <li>يعرب المستشارون المستقلون الكبار عن رضاهم التام عن جودة عملية التقييم ومحتواه</li> <li>تعرب لجنة التقييم والمجلس التنفيذي عن اتفاقهما العام على استنتاجات وتوصيات التقييم الرئيسية</li> </ul>	فائدة عمليات التقييم
<b>المخرجات - مجمعة بحسب الأولوية</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>عمليات التقييم المنجزة مقارنة بالأهداف السنوية وفقا لبرنامج العمل</li> <li>تقارير التقييم، والملاحح البارزة والأفكار المستخلصة الصادرة في خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الإنجاز المقرر (أي عقب توقيع الاتفاق عند نقطة الإنجاز)</li> <li>عدد دورات لجنة التقييم المزمعة والزيارات الميدانية السنوية الجارية وفقا لبرنامج العمل</li> <li>تقرير عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الذي يصدر سنويا ويناقش مع لجنة التقييم والمجلس التنفيذي، وفقا للممارسة المتبعة</li> <li>التعليقات الخطية المعدة بشأن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة، وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، وسياسات وعمليات مؤسسية مختارة، في المواعيد المقررة</li> <li>تقارير التقييم، والملاحح البارزة والأفكار المستخلصة المنشورة للجهات الداخلية والخارجية</li> <li>عدد الزيارات لقسم التقييم على الموقع الشبكي للمنظمة</li> <li>عمليات التقييم التي تجرى مع القائمين باستعراضات الأقران الداخليين وعمليات التقييم رفيعة المستوى مع المستشارين المستقلين الكبار</li> <li>عمليات التقييم الممتثلة امتثالا تاما لسياسات التقييم</li> </ul>	<p>(أ) عمليات التقييم المؤسسية، وتقييمات البرامج القطرية، وتقييمات المشروعات</p> <p>(ب) أعمال التقييم المطلوبة بموجب سياسات التقييم في الصندوق واختصاصات لجنة التقييم</p> <p>(ج) التواصل والشراكة في التقييم</p> <p>(د) منهجية مكتب التقييم وفعاليتيه</p>



## عملية استعراض الأقران لمهام التقييم في الصندوق عن طريق مجموعة التعاون المعنية بالتقييم

مرحلة الإعداد	
1-	تتساور مجموعة التعاون المعنية بالتقييم مع الصندوق بشأن تشكيل فريق الخبراء المعني بالاستعراض ولا سيما بشأن أسماء الأقران الخارجيين، بما في ذلك رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض.
2-	تعين مجموعة التعاون فريق الخبراء المعني بالاستعراض ورئيسه بعد التشاور مع لجنة التقييم والصندوق.
3-	ينتهي رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض من إعداد وثيقة نهج الاستعراض بعد مناقشة لجنة التقييم لمشروع أولي تعده مجموعة التعاون، وبعد التعليق عليه من مدير مكتب التقييم في الصندوق وإدارة الصندوق.
4-	يبدأ رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض تحديد المستشارين المناسبين، على ألا يوقع عقدهما إلا بعد موافقة المجلس التنفيذي على وثيقة نهج الاستعراض النهائية.
5-	تقر لجنة التقييم في الصندوق وثيقة نهج الاستعراض النهائية لعرضها على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.
مرحلة التشاور	
6-	يتم إعداد عقدي المستشارين وتُعدّد حلقة العمل الافتتاحية لإعداد برنامج عمل مفصل.
7-	يبدأ عمل فريق الخبراء والمستشارين، بما في ذلك الزيارات القطرية. ويشرف رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض على عمل المستشارين. ويتولى رئيس لجنة التقييم في الصندوق، ورئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض، ومكتب التقييم حل المشكلات والقضايا المخصصة أثناء عملية الاستعراض.
8-	يعد فريق الخبراء المعني بالاستعراض، بدعم من المستشارين، مشروع تقريره.
9-	بعد استعراض رئيس مجموعة التعاون لمشروع التقرير، يقدم فريق الخبراء المعني بالاستعراض مشروع التقرير إلى لجنة التقييم، ويلتمس التعليقات والمعلومات الارتجاعية من إدارة الصندوق ومكتب التقييم. ثم يتناول فريق الخبراء التعليقات بحسب الاقتضاء.
مرحلة التقدير	
10-	يقدم رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض التقرير النهائي إلى لجنة التقييم التابعة للمجلس التنفيذي، وتسلم نسخ منه إلى إدارة الصندوق ومكتب التقييم. ثم تنتظر لجنة التقييم في التقرير النهائي وتقدم تعليقاتها إلى المجلس التنفيذي من خلال تقرير رئيس اللجنة. ثم يحضر رئيس فريق الخبراء المعني بالاستعراض ومجموعة مختارة من أعضائه دورة لجنة التقييم التي سيناقش فيها تقرير الاستعراض النهائي.
11-	يرسل فريق الخبراء المعني بالاستعراض التقرير النهائي بالإضافة إلى تعليقات لجنة التقييم إلى مجموعة التعاون المعنية بالتقييم لكي تنتظر فيه.
12-	يحيل رئيس مجموعة التعاون التقرير النهائي، كما سلمه فريق الخبراء المعني بالاستعراض، مشفوعاً بخطاب إحالة يتضمن أي تعليقات قد ترغب مجموعة التعاون في إيدائها إلى المجلس التنفيذي للصندوق.
13-	يناقش المجلس التنفيذي التقرير المحال إليه. ويكون رئيس مجموعة التعاون وفريق الخبراء المعني بالاستعراض على استعداد للرد على أية أسئلة. ويصدر المجلس التنفيذي التوصيات التي يراها ملائمة استناداً إلى تقرير فريق الخبراء.

## المهام الإشارية التي سيضطلع بها المستشاران

### ألف - قائد الفريق

- 1- تكون له القيادة في إجراء الأعمال الفنية الضرورية لتقدير سياسة التقييم في الصندوق، ولجنة التقييم، ودور مكتب التقييم وسير أعماله وجودة منتجاته.
- 2- يضع برنامج عمل لتنفيذ الأنشطة وأداء المخرجات المحددة في الاختصاصات لكي ينظر فيها رئيس فريق الخبراء. ولتنفيذ هذه المهمة، سيقدّم المستشار تقاريره إلى فريق الخبراء من خلال الرئيس.
- 3- يجري المقابلات ويستعرض الوثائق في الصندوق لمعالجة القضايا المطروحة في وثيقة نهج الاستعراض وحلقة العمل الافتتاحية.
- 4- يتحقق أو يعترض أو يستكشف القضايا الرئيسية المهمة للاستعراض والمحددة في التقدير الذاتي الذي أعده مكتب التقييم.
- 5- يقدر جودة ومصداقية منتجات مكتب التقييم، مبرزاً أية تغييرات مهمة طرأت منذ أن أصبح مكتب التقييم مستقلاً<sup>43</sup>: (1) جودة ونطاق تغطية عينة عشوائية من تقييمات المشروعات، بما في ذلك التعليق على الاتساق مع منهجية مكتب التقييم، والاتساق مع معايير الممارسة السليمة لمجموعة التعاون المعنية بالتقييم فيما يتعلق بالاستثمارات العامة، وجودة التوصيات وعددها وقابليتها للرصد؛ (2) جودة ونطاق تغطية جميع التقييمات القطرية التي جرت منذ عام 2005، بما في ذلك التعليق على الاتساق مع منهجية مكتب التقييم، ومعايير الممارسة السليمة لمجموعة التعاون المعنية بالتقييم فيما يتعلق بتقييمات المساعدات القطرية، والصلة بما يقابلها من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛ (3) جودة جميع تقييمات المؤسسة وتأثيرها على الصندوق؛ (4) جودة تقييمات مواضيعية مختارة وتأثيرها؛ (5) جودة ونطاق تغطية جميع التقارير السنوية المتعلقة بنتائج وأثر عمليات الصندوق الصادرة منذ عام 2005، مع مقارنة موجزة بنتائج وأثر عمليات الصندوق في عام 2003 لتحديد التغييرات الرئيسية منذ أن أصبح مكتب التقييم مستقلاً؛ (6) إجراءات تقييم المنح؛ (7) عدد المعلومات وجودتها ومدى فائدتها في عينة عشوائية من منتجات النشر وغيرها من أنشطة الانتشار؛ (8) المنهجيات التي يستخدمها مكتب التقييم، بما فيها استعراض لدليل التقييم: المنهجية والعمليات، والدليل العملي لرصد وتقييم المشروعات؛ (9) مساهمة مكتب التقييم في صوغ سياسات الصندوق والجودة عند الدخول في مشروعات جديدة، وتوقيت هذه المساهمة؛ (10) تفاعل مكتب التقييم مع لجنة التقييم بإجراء مقابلات واستعراض لسجل المناقشة وتقرير الرؤساء؛ (11) التفاعل بين لجنة التقييم والمجلس التنفيذي بإجراء مقابلات واستعراض محاضر المجلس؛ (12) إجراءات تطوير برنامج عمل مكتب التقييم وميزانيته؛ (13) تقدير فعالية التكاليف لمكتب التقييم بما في ذلك تقييم أثر مكتب التقييم على الصندوق، وميزانية مكتب التقييم مقارنة بأعضاء مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، وعمليات تعيين المستشارين في مكتب التقييم وتكليفها، بما في ذلك عقد مقارنات مع

<sup>43</sup> سيركز التحليل المفصل لمنتجات التقييم على المنتجات التي أعدت منذ عام 2005. غير أنه سيتم استعراض الوضع بإيجاز في عام 2003 لإبراز التغييرات الرئيسية.

أعضاء مجموعة التعاون؛ (14) نظم وإجراءات إدارة الموارد البشرية في مكتب التقييم، وتعيين الموظفين وترقيتهم، وتقييم أدائهم، وتنمية قدراتهم، وتناوبهم بين مكتب التقييم والدوائر الأخرى والعكس، بما في ذلك مبادرة الموارد البشرية والتجديد الجارية في مكتب التقييم؛ (15) مخرجات مجموعة العمل المعنية بالاستعراض المؤسسي لسياسة التقييم في الصندوق؛ (16) استنادا إلى ما تقدم، إعداد تعليقات على سياسة التقييم في الصندوق تبرز المجالات التي يعترضها غموض أو تكتنفها ثغرات.

6- يعد تقريرا تقنيا يغطي هذه القضايا، ويقدمه إلى رئيس فريق الخبراء بحلول 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

7- يحضر اجتماع فريق الخبراء المقرر في ديسمبر/كانون الأول 2009 لتحديد القضايا الرئيسية التي يتعين تغطيتها في تقرير فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران. ويعد عرضا ببرنامج PowerPoint يلخص النتائج والاستنتاجات الرئيسية التي تغطي الموضوعات التي تبرزها وثيقة نهج الاستعراض، وحلقة العمل الافتتاحية، ونتائج التحقيقات التي جرت. ويحدد أية ثغرات في المعلومات.

8- يصوغ الأقسام المسندة إليه من تقرير استعراض الأقران لكي ينظر فيها رئيس فريق الخبراء. وينصح المساهمات عند الضرورة استنادا إلى المعلومات الارتجاعية الواردة من رئيس فريق الخبراء.

9- ينصح، بناء على توجيهات رئيس فريق الخبراء، أجزاء تقرير استعراض الأقران استنادا إلى تعليقات لجنة التقييم، ومكتب التقييم، وإدارة الصندوق.

#### باء - المستشار الأقدم

10- تكون له القيادة في إجراء الأعمال التقنية الضرورية لتقدير نظام التقييم الذاتي في الصندوق، بما في ذلك أدواره ومهامه وجودة منتجاته وما طرأ عليه من تغييرات بمرور الوقت.

11- يعد برنامج عمل لتنفيذ الأنشطة ويسلم المخرجات المحددة في الاختصاصات لكي ينظر فيها رئيس فريق الخبراء. ولتنفيذ هذه المهمة، سيقدم المستشار تقاريره إلى فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران من خلال الرئيس، وإن كانت بعض التوجيهات ستقدم أيضا عن طريق قائد الفريق.

12- يجري المقابلات ويستعرض الوثائق في الصندوق لمعالجة القضايا المطروحة في وثيقة نهج الاستعراض وحلقة العمل الافتتاحية.

13- يتحقق أو يعترض أو يستكشف القضايا الرئيسية المهمة للاستعراض والمحددة في التقدير الذاتي الذي أعدته إدارة الصندوق.

14- يجري التحليل الضروري لإعداد تقرير تقني بشأن الموضوعات، يقدم إلى رئيس فريق الخبراء بحلول 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2009. وسيتضمن هذا تقدير جودة ومصداقية المنتجات والعمليات التي ينطوي عليها نظام التقييم الذاتي في الصندوق مع إبراز أي تغييرات مهمة تكون قد طرأت منذ أن أصبح مكتب التقييم مستقلا،<sup>44</sup> وبالتحديد: (1) جودة ونطاق تغطية عينة عشوائية من تقارير إنجاز المشروعات، بما

<sup>44</sup> سيركز التحليل المفصل لمنتجات التقييم على المنتجات التي أعدت منذ عام 2005. غير أنه سيتعين استعراض الوضع بإيجاز في عام 2003 لإبراز التغييرات الرئيسية

في ذلك التعليق على الاتساق مع معايير ومقاييس الصندوق، واتفق المواعمة مع مكتب التقييم، ومصداقية التقديرات، والجهود التي يبذلها مكتب التقييم لتحسين جودة تقارير إنجاز المشروعات، والفائدة العائدة من هذه التقارير، وعدد وجودة التوصيات وما يتصل بذلك من متابعة لتنفيذ التوصيات؛ (2) جودة وفائدة وأثر جميع تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة الصادرة منذ عام 2005؛ (3) جودة وفائدة وأثر جميع التقارير المتعلقة بالفعالية الإنمائية للصندوق التي صدرت منذ عام 2007، ونظام إدارة النتائج والأثر؛ (4) نطاق تغطية وإدارة نظام التقييم الذاتي في الصندوق، بما في ذلك الاتفاق المعقود بين دائرة إدارة البرامج ومكتب التقييم بشأن مواعمة نظامي التقييم الذاتي والتقييم المستقل في الصندوق.

- 15- حضور اجتماع فريق الخبراء المقرر عقده في ديسمبر/كانون الأول 2009 لتحديد القضايا الرئيسية التي تقع في نطاق مسؤوليته والتي ينبغي النظر في تغطيتها في تقرير فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران. ويعد عرضاً ببرنامج PowerPoint يلخص النتائج والاستنتاجات الرئيسية التي تغطي الموضوعات التي تبرزها وثيقة نهج الاستعراض، وحلقة العمل الافتتاحية، ونتائج التحقيقات التي جرت حتى ذلك التاريخ. ويحدد أية ثغرات في المعلومات.
- 16- يصوغ الأقسام المسندة إليه من تقرير استعراض الأقران لكي ينظر فيها رئيس فريق الخبراء. وينقح المساهمات عند الضرورة استناداً إلى المعلومات الارتجاعية الواردة من رئيس فريق الخبراء.
- 17- ينقح، بناء على توجيهات رئيس فريق الخبراء، أجزاء تقرير استعراض الأقران استناداً إلى تعليقات لجنة التقييم، ومكتب التقييم، وإدارة الصندوق.

## المواعيد الرئيسية في الجدول الزمني للتنفيذ<sup>45</sup>

### ألف - مرحلة الإعداد

- 1- 20 يوليو/تموز 2009: لجنة التقييم تنظر في مشروع وثيقة نهج الاستعراض
- 2- 20 - 31 يوليو/تموز 2009: إتمام وثيقة نهج الاستعراض
- 3- 1 - 31 أغسطس/آب 2009: تحديد المستشارين (عمل لبعض الوقت)
- 4- 1 - 23 أغسطس/آب 2009: إعداد استبيانات للتقديرات الذاتية (عمل لبعض الوقت)
- 5- من 24 أغسطس/آب إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2009: مكتب التقييم والإدارة يجريان التقييمات الذاتية
- 6- 4 سبتمبر/أيلول 2009: لجنة التقييم تنظر في وثيقة نهج الاستعراض
- 7- 14 سبتمبر/أيلول 2009: المجلس ينظر في وثيقة نهج الاستعراض

### باء - مرحلة التشاور

- 1- 14 - 21 سبتمبر/أيلول 2009: مكتب التقييم يتم التعاقد مع الأقران المستقلين والمستشارين
- 2- 1 - 9 أكتوبر/تشرين الأول 2009: فريق الخبراء والمستشاران يعدون استعراضا للمعلومات الأساسية
- 3- 6 - 17 أكتوبر/تشرين الأول 2009: استعراضات/اجتماع فريق الخبراء/حلقة العمل الافتتاحية
- 4- من 18 أكتوبر/تشرين الأول إلى 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2009: المستشاران يعدان تقريرا تقنيا عن مكتب التقييم
- 5- من 18 أكتوبر/تشرين الأول إلى 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2009: المستشاران يعدان تقريرا تقنيا عن نظام التقييم الذاتي
- 6- 3 - 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2009: أعضاء فريق الخبراء المستقل يعدون ورقة عمل بشأن التسيير وأدوار المجلس التنفيذي ولجنة التقييم
- 7- نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2009: الزيارات القطرية (تحدد مواعيدها فيما بعد)
- 8- 3 - 4 ديسمبر/كانون الأول 2009: فريق الخبراء يجتمع لفحص التقرير
- 9- من 15 ديسمبر/كانون الأول 2009 إلى 10 يناير/كانون الثاني 2010: إعداد مشروع تقرير فريق الخبراء وتقديمه
- 10- 29 - 31 يناير/كانون الثاني 2010: تلقي التعليقات على مشروع التقرير من لجنة التقييم وإدارة الصندوق ومكتب التقييم ومجموعة التعاون المعنية بالتقييم

<sup>45</sup> أعد جدول زمني أكثر تفصيلا باستخدام حزمة برامج Microsoft Office للمساعدة في إدارة استعراض الأقران.

11 - 1 - 15 فبراير/شباط 2010: إتمام وتقديم تقرير فريق الخبراء وخطاب الإحالة الموجه من مجموعة التعاون المعنية بالتقييم

### جيم - مرحلة التقدير

- 1 - 29 مارس/آذار 2010: الدورة الاستثنائية للجنة التقييم تنظر في التقرير النهائي
- 2 - 15/14 أبريل/نيسان 2010: المجلس التنفيذي يوافق على التقرير النهائي
- 3 - من 16 أبريل/نيسان إلى 15 يونيو/حزيران 2010: النشر على الجمهور ونشر التقرير النهائي

## الميزانية

بالدولار الأمريكي	تقديرات التكاليف لاستعراض الأقران
	1- فريق الخبراء
117 000	(أ) المكافآت
122 072	(ب) السفر وبدل المعيشة اليومي
239 072	المجموع الفرعي
	2- المستشاران
64 800	(أ) المكافآت
31 664	(ب) السفر وبدل المعيشة اليومي
96 464	المجموع الفرعي
14 464	3- تكاليف غير مخصصة ومدير الاستقصاء
350 000	المجموع الكلي

ملاحظة: يوجد كشف بياني مفصل يعرض هذه التقديرات.